

**دور منظمات المجتمع المدني في دعم المبادرات المجتمعية  
لتحقيق التمكين الاقتصادي للمرأة الريفية**

The role of civil society organizations in supporting community initiatives to achieve the economic empowerment for rural women.

تاريخ التسليم ٢٠٢٣/٣/١٠  
تاريخ الفحص ٢٠٢٣/٣/١٥  
تاريخ القبول ٢٠٢٣/٣/٣١

إعداد

**د/خيرات سيد عبدالحكيم**

أستاذ تنظيم المجتمع المساعد - بقسم تنظيم المجتمع  
كلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط



## دور منظمات المجتمع المدني في دعم المبادرات المجتمعية لتحقيق التمكين الاقتصادي للمرأة الريفية"

### اعداد وتنفيذ

د/خيرات سيد عبدالحكيم

#### المخلص:

تعد المبادرات المجتمعية أحد الأشكال المستحدثة للممارسات المجتمعية، وفي إطار الممارسات المجتمعية فإن التمكين يعد التزاماً لمهنة الخدمة الاجتماعية، ولطريقة تنظيم المجتمع عبر تاريخها حيث تساعد طريقة تنظيم المجتمع في تدعيم وتمكين المحرومين والمستضعفين في إشباع احتياجاتهم وحل مشكلاتهم، ويهدف التمكين الاقتصادي إلى تدريب ورفع قدرات الفقراء وإبراز دورهم كأعضاء فعالين في تحقيق المساواة ودفع عجلة التنمية، لذلك نجد أن تنمية القدرات الاقتصادية والتعليمية للمرأة الريفية أصبح مطلباً قومياً للارتقاء بمستوي أدائها من أجل النهوض بالمجتمع، ويعتبر التمكين الاقتصادي للريف واحد من أهم الأهداف التي تسعى الخدمة الاجتماعية إلى تحقيقها، ولذلك فقد استهدفت الدراسة الحالية تحديد دور منظمات المجتمع المدني في دعم المبادرات المجتمعية لتقديم الخدمات التعليمية والاقتصادية والتدريبية وتنمية مهارات المرأة الريفية، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، واعتمدت الدراسة علي منهج المسح الاجتماعي بالعينة للمستفيدات من الجمعيات الأهلية وعددهن (٣١٩) مفردة وتوصلت نتائج الدراسة إلى أهمية المبادرات المجتمعية في تنمية مهارات المرأة الريفية وتقديم الخدمات التدريبية لتحقيق التمكين الاقتصادي لها، وقد أوصت الدراسة بضرورة التركيز على تنمية وتمكين المرأة الريفية ودعمها كعنصر أساسي لتحقيق المشاركة المجتمعية عن طريق وضع استراتيجية تساعد على تحقيق التغيير لدي الأفراد

**الكلمات المفتاحية:** المبادرات المجتمعية، التمكين الاقتصادي، المرأة الريفية.

## The role of civil society organizations in supporting community initiatives to achieve the economic empowerment for rural women.

### Abstract

Community initiatives are one of the emerging forms of community practices, and within the framework of community practices, empowerment is a commitment to the profession of social service, and to the method of community organizing throughout its history. The method of community organizing helps in strengthening and empowering the disadvantaged and vulnerable in satisfying their needs and solving their problems. And to highlight their role as active members in achieving equality and advancing development, so we find that the development of the economic and educational capabilities of rural women has become a national requirement to raise the level of their performance in order to advance society, and the economic empowerment of the countryside is considered one of the most important goals that the social service seeks to achieve, and therefore the study targeted The current study is to determine the role of civil society organizations in supporting community initiatives to provide educational, economic and training services and to develop the skills of rural women. This study is a descriptive study. In developing the skills of rural women and providing training services to achieve their economic empowerment. The study recommended the need to focus on developing and empowering rural women and supporting them as an essential element to achieve community participation by developing a strategy that helps achieve change in individuals.

**Keywords:** Community initiatives, economic empowerment, rural women

### أولاً: مدخل لمشكلة الدراسة:

تقوم التنمية علي محاور رئيسية يشكل العنصر البشري فيها الغاية والوسيلة فهو محور التنمية في أي مجتمع من المجتمعات ولقد اتضح أن النهوض بمكانة المرأة ودورها في عملية التنمية لا يمكن دراسته بمعزل عن فهم قضايا المجتمع المحلي وبعيداً عن التأثيرات العالمية والمتغيرات الدولية المعاصرة.

وتعد الخدمة الاجتماعية مهنة لها منظورها التنموي الذي يتمشى مع التغيرات المجتمعية سواء كانت اقتصادية أو اجتماعية أو ثقافية ويتعين علي المهنة أن توالي اهتماماتها بالمشاركة الجادة في حل المشكلات التي تواجه التنمية الريفية في جميع مجالاتها، خاصة المرتبطة بالمرأة الريفية.

ويمثل الفقر ظاهرة عالمية يعاني منها الكثير من سكان العالم بوجه عام وإن كان سكان العالم النامي هم أكثر الناس معاناة من هذه الظاهرة ومصر كأحد دول العالم النامي تعاني من هذه الظاهرة. (حبيب، ٢٠١٠، ص. ٢٦٩)

ويعتبر الفقر أحد المشكلات الخطيرة التي تهدد فئات المجتمع المصري فهو يشكل أحد التحديات الكبرى التي تعوق جهود التنمية وقد ازدادت المخاطر على هذه الفئات في السنوات الأخيرة مع تفاقم معدلات التضخم والتحول في اقتصاديات السوق. (حليم، ١٩٩٤، ص ١١)

فالفقر ليس حالة عارضة تحدث وتنتهي بوجود جماعة أو جماعات من الفقراء، بل إنها صارت ظاهرة مستقرة ومتجددة في ذات الوقت، فكل يوم يدخل إلى دائرة الفقر "أناس جدد" وقد

يعانون بدرجة أشد من الذين سبقوهم إلى هذه الحالة، ومن ثم فإن هناك ضرورة ماسة لدراسة أحوال الفقراء والمعرضين للفقر وكيف يواجه هؤلاء الفقراء فقرهم (سيد، محمد، ٢٠٠٨، ص. ١٠٨٣).

والفقر متغير ديناميكي يختلف حسب الظروف الاقتصادية ومن منطقة لأخرى وبالتالي نجد أن طرق وأساليب تقييم وتحليل الفقر تختلف من دولة لأخرى ومن فترة زمنية لأخرى. كما يعتبر الفقر من أهم معوقات التنمية بصفة عامة والتنمية الاقتصادية والاجتماعية بصفة خاصة. (علي، ٢٠٠٣، ص. ١٤١)

والتمكين استراتيجية لتقوية الفقراء في حق تقرير مصيرهم بأنفسهم من خلال المشاركة في اتخاذ القرار على المستوى المحلي وما قد يواجه ذلك من تعارض المصالح بين بناء القوة والفقراء ويستلزم ذلك إدراك الفقراء وبتنظيمهم واتفاقهم حول أهداف ومصالح مشتركة وتدعيم مشاركتهم واستشارتهم في المنظمات الشعبية والحكومية ليتحولوا من متلقين للخدمة إلى مطالبين بها. (السروجي، ٢٠١١، ص. ١٨).

وتسهم الدولة في الحد من مشكلة الفقر من خلال تمكين الفقراء. (المعهد العربي للدراسات، ٢٠١٨، ص ١٩)، وقد نفذت الدولة استراتيجيات متعددة لرفع مستوى المعيشة للفقراء، بما في ذلك زيادة مستوى الدخل، تنمية الموارد البشرية، واستراتيجيات الأمان والضمان الاجتماعي، بما في ذلك تقديم المساعدة المباشرة من خلال وزارة التضامن الاجتماعي ومنح التعليم المجاني من

بأدوار تؤثر جوهرياً في الاقتصاد القومي فإن إدماج المرأة في جهود التنمية وتعزيز نجاحها في أداء أدوارها ستكون مضاعفة بقوة المجتمع واستخدام أكفأ لقواها البشرية واستكمالاً لشمول التنمية وتوازن اهتمامها والكشف أيضاً عن كيفية الخروج من دائرة الفقر والقهر التي تحيط بها فيجب تفعيل دور المؤسسات التنموية في مساعدة المرأة الريفية وخاصة التي تعمل بالحرف المنزلية علي تنمية قدراتها وتثمين جهودها بفتح مجالات لتطوير عملها وتسويقها، وعلي صانعي القرار بناء سياسات وتشريع قوانين تساعد علي تمكين المرأة الريفية في المجتمع من أجل استعادة احترامها لذاتها، واحترام المجتمع لأدوارها المتعددة. (حجازي، ٢٠١٢، ص ٣١)

وإن ممارسة المرأة الريفية للعمل في مجالات النشاط الاقتصادي المتنوع سوف يساعد على توفير احتياجات المجتمع الريفي المحلي من بعض السلع الضرورية ويوفر للأسرة دخلاً إضافياً يزيد قوتها الشرائية ويرفع مستوى معيشتها على أن تحقيق المزايا العديدة لمشاركة المرأة الريفية في الأنشطة الاقتصادية المدرة للدخل النقدي المباشر تتطلب قبل أي شيء توافر المراكز والبرامج التدريبية اللازمة لإكسابها المهارات الضرورية التي تمكنها من العمل بمثل هذه الأنشطة وخاصة في المجالات غير الزراعية كمجالات الحرف اليدوية والصناعات البيئية وأعمال الخدمة المختلفة.

ومن أجل التعامل مع هذه الظروف المتغيرة يتم استخدام المبادرات المجتمعية للتنمية

خلال وزارة التربية والتعليم وتنفيذ المشروعات التنموية الريفية من خلال وزارة الزراعة. (سعد، ٢٠١٥، ص، ٣)

ويعد الريف العمود الفقري للمجتمع المصري، فهو الأصل الذي تكونت منه الحضارة القديمة، حيث تتنوع أجهزة التنمية الريفية من حيث مسمياتها وتبعيتها سواء كانت حكومية، شبه حكومية، أهلية كما تتنوع برامجها أيضاً وتتوافر لبعض هذه الأجهزة الإمكانات الوظيفية والبعض الآخر يعتمد علي جهود تطوعية بحتة وبعضها يجمع ما بين جهود العاملين والمتطوعين. (أحمد، ٢٠٠٧، ص ٢٣)

لذلك فإن تنمية الريف المصري ضرورة حتمية يجب أن تهتم بها الحكومة والمنظمات غير الحكومية، وأن تضع في الاعتبار إتباع سياسات رشيدة ومنتزعة خصوصاً لتنمية المرأة الريفية للمشاركة والدخول في معترك التنمية الريفية والتنمية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية المتكاملة المتواصلة، مع مراعاة الأبعاد الاجتماعية عند النظر لمراحل التغيير والتطوير الاجتماعي للمجتمع المصري. (على، ٢٠٠٥، ص ٢٠٣)

وإيماناً بدور المرأة الريفية وما تمثله من ثروة قومية لا يستهان بها من حيث العدد والأهمية بدأ الاهتمام بشئونها وبدأت تمثل الأولوية فيها بخطط من برامج ومشروعات النهوض بها وتنمية كفاءتها وزيادة فاعلية مشاركتها في التنمية بإعادها. والمرأة الريفية هي نصف المجتمع ومربية أجيال ومسئولة عن رعاية الأسرة وتنظيم شئونها وفوق كل ذلك تقوم المرأة الريفية

باعتبارها نموذج للتنمية بالمشاركة والتي يتم التركيز فيها على البعد الاقتصادي وتحسين مستويات المعيشة والحالة الصحية وتحسين نوعية الحياة والتخفيف من الفقر وتعزيز المساواة ودمج وتعزيز دور المرأة في التنمية المستدامة، وهي تأخذ أشكال متعددة مثل مبادرات التوعية ومبادرات التأهيل والتدريب وزيادة الكفاءة مثل مهارات الحياة وتهيئة الشباب لسوق العمل والتأهيل المهني للشباب ومبادرات خدمية مثل توزيع المعونات ومحو الأمية، وحملات النظافة ومبادرات لحل المشكلات. (عبد الغنى، ٢٠١٨، ص ٤٥٣)

ويعد المجتمع المدني جزء من المجتمع العام ويربط بين الناس بروابط ثقافية أو اجتماعية، أو مهنية أو سياسية أو اقتصادية ومع تغير النظرة للمنظمات غير الحكومية من قبل الحكومات والمنظمات العالمية ومؤسسات التمويل الدولية. (عبدالله، ٢٠٠٦، ص ١٩٧) ويلعب دورا هاما اجتماعيا واقتصاديا وسياسيا وأخلاقيا فهي المدخل غير التقليدي لتحقيق الاستقرار السياسي وتحقيق توازن السوق وتقديم خدمات الرعاية للفئات المختلفة المحتاجة إليها. (محمد، ٢٠٠٤، ص ٣) لذلك تستخدم منظمات المجتمع المدني التمكين في العمل مع الأفراد والجماعات ليصبح لديهم القدرة على اكتشاف ذاتهم وما بداخلهم من مهارات وقدرات يصل بها إلى تحسين نوعية الحياة التي يريدونها وتعني التنمية الحصول على مزيد من التطور نحو

الأفضل وزيادة الخبرات المتاحة وتحسين فرص الوصول إلى الخدمات والسلع وتعزيز القدرات وتنمية المجتمعات. (مهنا، ١٩٩٧، ص ١٠). وتعتبر منظمات المجتمع المدني في مصر من أهم التي تساند العمل الحكومي بهدف الارتقاء ببرامج الرعاية والتنمية الاجتماعية إيماناً بدور العمل الأهلي لتحقيق التنمية الشاملة للمجتمع وقد أصبح من الأهمية أن يكون للنشاط الأهلي سياسة تحدد مساره وتوجه نشاطاته وتعمل على تكامله مع ما تقدمه الوزارة من مشروعات وبرامج الرعاية والتنمية الاجتماعية وتعمل هذه المنظمات من خلال آليات تنظيمية وهيكلية مستقرة في كافة المجالات الصحية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية والدينية والتعليمية وتنظيم الأسرة والمعوقين، وتعد المبادرات المجتمعية أحد الأشكال المستحدثة لهذا التنسيق والممارسات المجتمعية، وفي إطار الممارسات المجتمعية فإن التمكين يعد التزاما مهينا لمهنة الخدمة الاجتماعية، ولطريقة تنظيم المجتمع عبر تاريخها حيث تساعد طريقة تنظيم المجتمع في تدعيم وتمكين المحرومين والمستضعفين في إشباع احتياجاتهم وحل مشكلاتهم. (عفيفي، ٢٠٠٧، ص ٢٢٠)

وتعمل الخدمة الاجتماعية من أجل تمكين الأسر الريفية الفقيرة لمقابلة احتياجاتها الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية والثقافية والبيئية من خلال برامج ومشروعات وخدمات حيث يتمثل الدور الرئيسي للمهنة في التأكد من أن هذه البرامج تعبر عن اهتمامات واحتياجات

وخصوصية المجتمع الريفي. (أحمد، ٢٠٠٠، ص ١٤٢)

وطريقة تنظيم المجتمع أداة فعالة لإحداث تغييرات في التنظيمات الاجتماعية لتصبح أكثر كفاءة وفاعلية وتحقيق العدالة الاجتماعية بين فئات المجتمع وذلك من خلال استثارتهم كتغيير عاداتهم وسلوكهم وأنماطهم ومساعدتهم على بناء قدراتهم للعمل على زيادة كفاءتهم. (قاسم، ٢٠٠٣، ص ١٤٤)

وتسهم طريقة تنظيم المجتمع في إحداث التغيير المطلوب والموجه في الاتجاهات والسياسات والنظم لدفع المجتمع الإنساني نحو التقدم والرفاهية، كما أن الطريقة لديها من النماذج العلمية والاستراتيجيات مثل استراتيجية التمكين تساعدها على تحقيق أهدافها مثل تحسين أوضاع وأحوال كافة فئات المجتمع من خلال الاستناد إلى الاستراتيجيات المعاصرة والتي يمكن توظيفها لتحسين معيشة الفقراء والفئات المحرومة. (عبدالواحد، ٢٠١٠، ص ٤٦٧)

وباستخدام استراتيجية التمكين باعتبارها أكثر الاستراتيجيات الملائمة لتحقيق الحماية الاجتماعية للبرامج المقدمة للفقراء وتسهم في إحداث التنمية وفقا لموجهات تمكين الفقراء اقتصاديا واجتماعيا من خلال تمويل المشروعات الصغيرة لضمان توفير عائد مادي ودخل ثابت يضمن مستوى معيشي كريما للأسر الفقيرة وللمجتمع ككل. (Kellettc, 2010, p70)، وتنمية قدراتهم ومنهم القوة اللازمة للقيام بحماية حقوقهم والدعوة لحماية الفقراء وتنميتهم وأسره التي يعولونها، من خلال العمل على

تحسين الخدمات والبرامج التنموية المقدمة لرعاية وحماية الفقراء. ( ( chupinky and tsobik, 2000

كما يسهم التمكين في تقوية الضعفاء والفقراء للدفاع عن أنفسهم ويساعدهم على التحكم في ظروفهم. ( ( General, 2001, p28).

ويهدف التمكين الاقتصادي إلى تدريب ورفع قدرات الفقراء وإبراز دورهم كأعضاء فعالين في تحقيق المساواة ودفع عجلة التنمية، لذلك نجد أن تنمية القدرات الاقتصادية والصحية والتعليمية للفقراء أصبح مطلباً قومياً ويصبح الارتفاع بمستوي أداءها من أجل النهوض بالمجتمع، ويعتبر تمكين وتقوية الفقراء واحد من أهم الأهداف التي تسعى الخدمة الاجتماعية إلى تحقيقها، والتي تشير إلى (عملية مساعدة الأفراد والأسر والجماعات والتنظيمات والمجتمعات على زيادة قدراتهم الشخصية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية واستثمارها في تحسين ظروفهم وأوضاعهم الاجتماعية والاقتصادية).

كما أن التمكين الاقتصادي يركز على مساعدة أفراد المجتمع الضعفاء والفقراء للوصول إلى الموارد التي يحتاجونها، ومساعدتهم في الحصول على المعلومات والمهارات المطلوبة ليصبحوا قادرين على العمل المستقل، والاعتماد على النفس لتحقيق التغيير وترتكز استراتيجيات التمكين الاقتصادي إلى مساعدة الفقراء على تأمين وصولهم إلى الموارد والخدمات التي يحتاجونها، وعلى المشاركة في مراحل اتخاذ القرارات المتعلقة بشئون حياتهم وكذلك الحصول على المعلومات وتعلم المهارات التي يحتاجون

إليها والتي تحقق له الاستقلالية في عملهم.)  
فاروق ، ٢٠٠١، ص ١٩٠٦)

وتسعى طريقة تنظيم المجتمع لتفعيل المبادرات المجتمعية من خلال الاهتمام بتنظيم سكان المجتمعات لخدمة أنفسهم، إذا أن الخبرات الميدانية أوضحت أن التغيير لا يأتي من الخارج وإنما يحقق التغيير أصحابه ومن يحتاجون إليه لذلك تركز طريقة تنظيم المجتمع حالياً على مساعدة سكان المجتمعات على تنظيم أنفسهم لاكتساب مزيد من القوة والقدرة على القيام بالتغيرات المنشودة معتمدين أساساً على أنفسهم ومبادراتهم المجتمعية لمواجهة مشكلاتهم.(عبدالعال، ٢٠٠٨، ص ١٣). ونظراً لاهتمام الدولة بقضية تنمية المرأة الريفية ولارتفاع نسبة النساء الريفيات بالدول مقارنة بالنساء الحضريات و رغم تعدد الخدمات الحكومية للنهوض بالمرأة الريفية إلا أن الخدمات التي تقدم لهن لازالت لم تصل للحد الذي يكفي للارتقاء بهن ،وتلقى هذه الدراسة الضوء على دور طريقة تنظيم المجتمع في تحقيق التمكين الاقتصادي للمرأة الريفية من خلال المبادرات المجتمعية وذلك نظراً لأهمية الدور الذي تقوم به المرأة في المجتمع وان تمكين الفئات الفقيرة وخاصة المرأة الريفية في المجتمع يحقق العدالة المجتمعية بما يهدف إليه من توزيع المسؤوليات ومساعدتهم على تسيير الظروف القاسية، ومن هنا برزت مشكلة الدراسة في محاولة لمعرفة دور منظمات المجتمع المدني في دعم المبادرات المجتمعية لتحقيق التمكين الاقتصادي للمرأة الريفية، وبناء عليه يمكن

صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل الآتي: ما دور منظمات المجتمع المدني في دعم المبادرات المجتمعية لتحقيق التمكين الاقتصادي للمرأة الريفية.

#### ثانياً: الدراسات السابقة:

الدراسات الخاصة بالمحور الأول "المبادرات المجتمعية":

دراسة (Anderson, 2010): ركزت هذه الدراسة على أن مخططي تنمية المجتمع والحكومات غالباً ما يبحثون عن استراتيجيات قائمة لإحداث تغيير مجتمعي في الأحياء الحضرية وضمان مشاركة سكان المجتمع في تصميمها ومن ثم حاولت الدراسة التركيز على مفهوم المبادرات المجتمعية الشاملة والتي اعتبرتها نهجاً متكاملاً وشاملاً لتنمية الأحياء الحضرية من خلال (مكافحة الفقر، وتحسين نوعية الحياة، وتحسين نوعية التعليم، وبرامج التدريب الوظيفي).

دراسة (Brary, 2010): بحثت هذه الدراسة في الدعوات التي انتشرت في السنوات الأخيرة التي تنادي بأهمية مشاركة المجتمع في التعليم وذلك بسبب نقص الموارد المخصصة للعملية التعليمية ومن ثم كان الاهتمام بالمبادرات المجتمعية الرامية إلى الاهتمام بقضايا التعليم التي تدعم التعليم وتأثيره.

دراسة (عباس، ٢٠١١): استهدفت الدراسة التعرف على المبادرات المجتمعية في تحقيق العدالة الاجتماعية للأشخاص ذوي الإعاقة من النواحي التعليمية والصحية والتوظيف، وأكدت نتائج الدراسة إلى أن هناك أثراً ملموساً

والإشراف داخلها، والبعض الآخر يرتبط بالجهات المانحة لتمويلها، بما يؤكد على ضرورة الاهتمام بدراسة أهداف تلك المبادرات والأسس التي تركز عليها، ودورها في تقديم الخدمات لفئات المجتمع المختلفة.

دراسة (بدري، ٢٠٢٠): استهدفت هذه الدراسة اختبار برنامج التدخل المهني من منظور طريقة تنظيم المجتمع لتنمية وعي الشباب الجامعي بالمبادرات المجتمعية، وتعد من الدراسات التجريبية التي اعتمدت على منهج المسح الاجتماعي بالعينة لإجراء دراسة استطلاعية لعينة بلغ حجمها ١٠ طلاب، والمنهج شبه التجريبي لعينة الدراسة التي بلغ عددها ٣٠ طالبا من الطلاب المشتركين في الأسر الطلابية، واستخدمت الدراسة أداتين هما (استمارة استبان للدراسة الاستطلاعية، ومقياس وعي الشباب الجامعي بالمبادرات المجتمعية وقد اشتمل على سبعة أبعاد رئيسية)، ومن أهم نتائج الدراسة ثبوت صحة الفرض الرئيسي للدراسة وهو "توجد علاقة إحصائية ذات دلالة معنوية بين التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع وتنمية وعي الشباب الجامعي بالمبادرات المجتمعية، وأيضا ثبوت صحة الفروض الفرعية للدراسة.

دراسة (موسى، ٢٠٢٠): تستهدف هذه الدراسة على التعرف على دور المبادرات المجتمعية في تنمية قيم المواطنة في نفوس الطلاب المعوقين حركيا، وتكونت عينه الدراسة (١٦) مفردة موزعة على مجموعتي متماثلتين مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة كل منها (٨) مفردات، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك علاقة

للمبادرات المجتمعية في تحقيق العدالة لذوي النواحي التعليمية والصحية والتوظيف، وأشارت الدراسة فيما يتصل بتحقيق عدالة الخدمات الصحية للأشخاص ذوي الإعاقة أن المبادرات المجتمعية قد نجحت في توفير فرص أفضل للرعاية الصحية الأشخاص ذوي الإعاقة وأنها شجعت المؤسسات الطبية للمشاركة في أنشطتها المجتمعية.

دراسة محمد، (٢٠١١): حيث أثبتت الدراسة وجود إسهامات إيجابية للمبادرات المجتمعية في تحقيق عدالة للخدمات التعليمية والصحية، ومن أهم تلك المبادرات التي طرحتها الدولة المصرية لتطوير الريف المصري مبادرة حياة كريمة ضمن المشروع القومي لتطوير الريف المصري.

دراسة (العابد، ٢٠١٩): تهدف الدراسة إلى توضيح العلاقة بين تبني المؤسسات الاجتماعية من خلال المبادرات المجتمعية من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة وقد توصلت هذه الدراسة إلى أن التنمية المستدامة تشمل كافة نواحي الحياة وأن المبادرات المجتمعية تعبر عن البعد الخيري للمسؤولية الاجتماعية وأن هذه المبادرات تخدم مختلف أهداف التنمية المستدامة سواء ما تعلق منها بالقضايا الاجتماعية كالصحة والتعليم أو القضايا البيئية كالمحافظة على الغابات ومصادر المياه النظيفة وكذلك القضايا الاقتصادية بالمحافظة على الأنشطة واستحداثها دراسة ((kersey, 2020): ركزت هذه الدراسة على أن المبادرات المجتمعية ترتبط بأبعاد سياسية واقتصادية واجتماعية تشتمل على: مجالات عمل هذه المبادرات، أو مستوى القيادة

دراسة العزاوي(٢٠١٥): استهدفت الدراسة التعرف على مستوى التمكين الاقتصادي للمرأة الريفية ودورها في التنمية المستدامة في كل المجالات والقدرة على تغير مستوى المعيشة ورفع المستوى الاقتصادي، الاستقلال الاقتصادي والاعتماد على الذات، إن علاقة التمكين الاقتصادي للمرأة الريفية ودورها في التنمية المستدامة وإدراك المرأة لمكانتها في المجتمع، والمشاركة الاجتماعية غير رسمية، والاتجاه نحو التحديث وتنمية المهارات والقدرات الخاصة.

دراسة عبد القادر(٢٠١٩): أوضحت الدراسة أن تمكين المرأة اقتصادياً أهم السبل لتحقيق التنمية الاقتصادية، ولقد أكدت منظمة العمل الدولية الفجوة بين الجنسين على أن المساواة بين الرجل والمرأة في الحصول على الموارد الاقتصادية، التعليم، التدريب، المشاركة المجتمعية في العملية الإنتاجية والتنموية هي خطوة ضرورية يجب اتخاذها في كل دولة حتى يتسنى لها تحقيق متطلبات التنمية الشاملة والمستدامة، وأن أهم المعوقات التمكين الاقتصادي الموروثات الثقافية وارتفاع نسبة الأمية للمرأة، واقتصار عمل المرأة على القطاع غير الرسمي.

دراسة فور(٢٠٢٠): استهدفت الدراسة تحديد واقع المرأة داخل دول المغرب العربي، والوقوف على الفجوة التي تعترض المساواة بين الرجل والمرأة، أوضحت الدراسة وجود علاقة متبادلة بين التنمية الاقتصادية وتمكين المرأة الذي يعرف بأنه تحسين قدرة المرأة على الوصول إلى عناصر التنمية، ولا سيما الصحة والتعليم، وكسب الرزق والحقوق والمشاركة السياسية فمن

ارتباط دالة بين المشاركة في المبادرات المجتمعية وبين تنمية قيم المواطنة في نفوس الطلاب المعوقين حركياً التي تمثلت في قيمة الانتماء وقيمة المشاركة وقيمة المسؤولية الاجتماعية.

دراسة (عبدالوهاب، ٢٠٢٠): استهدفت هذه الدراسة تحسين مستوى معيشة المواطنين الذين يعيشون في الريف المصري، وأكدت هذه الدراسة على فاعلية المبادرات وثقة المواطنين في الخدمات المقدمة لهم، وجاءت الخدمات الصحية في المقدمة تليها الخدمات التعليمية وقد ساهمت المبادرة في تحقيق العديد من الإنجازات منها خفض معدل الفقر بنسبة ١٤% وفي الخدمات الصحية بنسبة ١٨%، الخدمات التعليمية ١٦%، وتوفير ٢٣ ألف فرصة عمل.

الدراسات الخاصة بالمحور الثاني "التمكين الاقتصادي":

دراسة أبو بكر (٢٠١٤): استهدفت هذه الدراسة أهمية دور منظمات المجتمع المدني من خلال الجمعيات الأهلية في بناء قدرات المرأة الريفية حيث تساهم هذه الجمعيات في بناء القدرات التعليمية، القدرات الإنتاجية، القدرات التدريبية، القدرات القيادية لدى المرأة في الريف المصري وذلك من خلال العديد من البرامج والمشروعات منها تدريب الإناث في الريف بعض الحرف المختلفة التي تمكنها من استثمار أوقات فراغها في توفير دخل للأسرة، تخصيص جزء من الأراضي غير المستصلحة لتمليكها إلى النساء في القرى، إعداد برامج لتنمية وعي المرأة في الريف

المعاش المقدم للمرأة المعيلة، توفير فرص العمل المناسبة لقدرات ومهارات السيدات المعيلات. دراسة محمد (٢٠٢٢): استهدف الدراسة اختبار العلاقة السببية بين التمكين الاقتصادي للمرأة والنمو الاقتصادي في مصر خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠٢٠)، إذ تقوم الدراسة علي فرضية وجود علاقة بين التمكين الاقتصادي والنتائج المحلي الإجمالي الحقيقي، وتوصلت نتائج الدراسة أن اتجاه علاقة في الأجل الطويل والقصير وحيدة الاتجاه من التمكين الاقتصادي للمرأة إلي الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي، أي أن التمكين الاقتصادي للمرأة يسبب الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي في الأجلين القصير والطويل.

تعقيب على الدراسات السابقة:

من العرض السابق يتضح أن جميع الدراسات ركزت علي مفهوم المبادرات المجتمعية الشاملة والتي اعتبرتها نهجا متكاملًا وشاملاً لتنمية الأحياء الحضرية من خلال (مكافحة الفقر، وتحسين نوعية الحياة، وتحسين نوعية التعليم، وبرامج التدريب الوظيفي). أن المبادرات المجتمعية قد نجحت في توفير فرص أفضل للرعاية الصحية الأشخاص ذوي الإعاقة وأنها شجعت المؤسسات الطبية للمشاركة في أنشطتها المجتمعية، كما أكدت بعض الدراسات علي وجود إسهامات إيجابية للمبادرات المجتمعية في تحقيق عدالة للخدمات التعليمية والصحية، ومن أهم تلك المبادرات التي طرحتها الدولة المصرية لتطوير الريف المصري مبادرة حياة كريمة ضمن المشروع القومي لتطوير الريف المصري وأن هذه المبادرات تخدم مختلف أهداف التنمية

جهة، يمكن للتنمية أن تؤدي دوراً أساسياً في تقليل عدم المساواة بين الجنسين، ومن جهة أخرى يمكن لاستقرار التمييز للمرأة أن يعوق التنمية.

دراسة صحصاح (٢٠٢٠): استهدفت الدراسة توضيح سبل تمكين المرأة المعيلة اقتصادياً لتحسين جودة حياتها وتعزيز المساواة بينها وبين الرجل ومحاولة الوقوف على الآليات والأساليب المرتبطة بتحقيق ذلك. أوضحت الدراسة أن النساء أقل قدرة في الحصول على الخدمات الإنتاجية بالمقارنة بالرجال لذا لا بد ضرورة توفير مناخ صحي سليم لنمو وتطور المشروعات الصغيرة التنسيق بين الجهات الحكومية وغير الحكومية التي تقدم الخدمات التنظيمية والفنية والتمويلية لدعم المشروعات الصغيرة.

دراسة حسن (٢٠٢٠): استهدف الدراسة التعرف على درجة التمكين الاجتماعي والاقتصادي للمرأة المعيلة، والتعرف على أهم المتغيرات المستقلة المؤثرة على كل من التمكين الاجتماعي والاقتصادي وكذا تحديد الإسهام النسبي لكل منها في تفسير التباين الكلي للمتغيرين التابعين في منطقة الدراسة للمرأة المعيلة، والتعرف على أهم المشكلات التي تواجهها بمنطقة الدراسة، ولقد أوضحت الدراسة ومن أهم المشكلات التي تواجه المرأة المعيلة، ارتفاع نسبة البطالة في جلبانة، صعوبة الحصول على القروض بالنسبة للمرأة المعيلة، عدم وجود دعم من مؤسسات المجتمع المدني، غلاء الأسعار وعدم مناسبتها لدخل المرأة المعيلة. وأهم المقترحات: رفع قيمة

المستدامة سواء ما تعلق منها بالقضايا الاجتماعية كالصحة والتعليم أو القضايا البيئية كالمحافظة على الغابات ومصادر المياه النظيفة وكذلك القضايا الاقتصادية بالمحافظة على الأنشطة واستحدثه، كما ركزت بعض الدراسات على أن المبادرات المجتمعية ترتبط بأبعاد سياسية واقتصادية واجتماعية تشتمل على مجالات عمل هذه المبادرات، وذلك لتحسين مستوى معيشية المواطنين الذين يعيشون في الريف المصري، وركزت بعض الدراسات على التعرف على مستوى التمكين الاقتصادي للمرأة الريفية ودورها في التنمية المستدامة في كل المجالات والقدرة على تغير مستوى المعيشة ورفع المستوى الاقتصادي، الاستقلال الاقتصادي والاعتماد على الذات، وأن تمكين المرأة اقتصادياً أهم السبل لتحقيق التنمية الاقتصادية، وتحسين جودة حياتها وتعزيز المساواة بينها وبين الرجل.

### ثالثاً: الموجهات النظرية للدراسة

#### ١- نظرية الدور:

تستمد نظرية الدور متغيراتها من الدراسات الحضارية والاجتماعية ودراسات الشخصية، وتقوم النظرية على محور التفاعل بين الذات والدور، وفي نظرية الدور فإن الشخص يعد الوحدة العامة للتفاعل وتضاف إليه وحدة أدق وهي الدور، وتقوم النظرية على أساس الفعل المتبادل بين الأشخاص، ولكن الأفعال تنظم في أدوار، والتفاعل الثاني الذي تقوم عليه النظرية هو التفاعل بين الدور والذات (السنهوري، ١٩٩٨، ص ٣٠٠).

ويقصد بالدور الاجتماعي أن الدور هنا هو الطريقة المهنية التي يتفاعل بها المنظم الاجتماعي مع شاغلي المراكز الاجتماعية الأخرى بالجمعية الأهلية التي يعمل بها، وبهذا يتضمن الدور ثلاث جوانب:

١- الدور المتوقع: ونقصد به أنماط السلوك التي يتطلبها الآخرون من شاغلي هذا الدور، ويتوقعون منه القيام بها أي ما يتوقع من المنظم الاجتماعي من سلوك مهني.

٢- الدور الذاتي: ونقصد به أنماط السلوك التي يتصور شاغل المركز أنها تتناسب مع المركز الذي يشغله أي ما يتصوره المنظم الاجتماعي عن دوره.

٣- الدور الممارس (الواقعي): ونقصد به أنماط السوك الفعلي التي يمارسها شاغل المركز في تفاعله مع الآخرين وهو ما يمارسه المنظم الاجتماعي فعلاً (عفيفي، ١٩٩٣، ص ١٣).

وتستفيد الدراسة الحالية من نظرية الدور:

في تحليل الدور الذي تلعبه الجمعيات الأهلية في دعم المبادرة المجتمعية لتحقيق التمكين الاقتصادي للمرأة الريفية وفهم طبيعة هذا الدور في تقديم الخدمات الأساسية للمرأة الريفية والارتقاء بمستوى الخدمات الاقتصادية والتعليمية والتدريبية، فالدور الذي تلعبه الجمعيات الأهلية ومساحته يختلف من مجتمع إلى آخر بسبب عوامل عديدة أبرزها طبيعة العلاقة بين الدولة والمجتمع المدني وفي هذا الإطار يعد تقديم الخدمات الأساسية أو العامة أحد الأدوار الأساسية التي يمكن أن تقوم بها الجمعيات الأهلية.

بحيث يؤدي هذا في مجمله إلى تحقيق أهداف المنظمة.

٥- إسناد الأدوار الملائمة لأعضاء المنظمة بحيث يقوم كل منهم بالواجبات والأنشطة والمسئوليات التي تتفق مع الدور القائم.

٦- تنظيم العلاقات بين مكونات المنظمة بإيجاد التكامل فيما بينها.

العمل على أن يتبنى الأعضاء قيماً اجتماعية مشتركة ومن ضمنها الموافقة على أهداف المنظمة والعمل من أجلها.

٧- العمل على الحصول على الموارد التي تحتاجها المنظمة من البيئة الخارجية واللازمة في تحقيق أهدافها.

ومن خلال العرض السابق للنظرية يمكن توضيح كيفية استفادة الدراسة من النظرية في التالي :

- أن المنظمات، ومنها الجمعيات الأهلية لها دور كبير في تنمية المجتمع المحلي وتحقيق أهدافه.

- هذه الجمعيات يتم إنشاؤها لتحقيق أهداف محددة، والتي تسهم في إشباع احتياجات المجتمع ومواجهة مشكلاته ومنها مساندة الجهود الحكومية في تنفيذ المبادرة المجتمعية.

- العمل على التغلب على الصعوبات والمعوقات التي تحول دون تحقيق الجمعيات لأهدافها.

- المساهمة في تطوير أنشطة وبرامج الجمعيات الأهلية، لسد الاحتياجات الملحة للمستفيدين من خدمات وبرامج الجمعيات الأهلية.

- المساهمة في الاستثمار الفعال للموارد والإمكانيات الموجودة بمنظمات المجتمع المدني.

وحسبما تشير مفاهيم نظرية الدور إلى أن الدور هو جملة الأفعال والواجبات التي يتوقعها المجتمع ممثلاً في هيئاته وأفراده ممن يشغلون أو يتفاعلون في موافق معينة. فإن هذا يعني أن الجمعيات الأهلية تؤدي دورها في ضوء المسئولية الاجتماعية المفروضة عليها باعتبارها شريك أساسي في عملية التنمية لتحقيق رؤية الدولة للتنمية المستدامة، ومن ثم يتوقع المجتمع منها أداء واجبها في ذلك والمتمثل في الدراسة الحالية في الارتقاء بمستوى الخدمات الاقتصادية والتعليمية والتدريبية المقدمة للمرأة الريفية في إطار دعم المبادرات المجتمعية لتحقيق التمكين الاقتصادي للمرأة الريفية وأن منظمات المجتمع المدني تلعب دوراً تنموياً منذ نشأتها.

٢- نظرية المنظمات:

تعرف المنظمات بأنها وحدات اجتماعية مخططة، أنشئت بقصد تحقيق أهداف معينة، فالمنظمات لا توجد عشوائياً، وإنما توجد بناء على دراسة لاحتياجات المجتمع. (أحمد، ٢٠٠٢، ص ٢٢١).

وتحتاج المنظمات لمجموعة من المتطلبات للقيام بوظائفها وهي: (صادق، ١٩٩١، ص ٢٢١)

١- الحصول على عضوية كافية واختيار أعضاء جدد طبقاً للمعايير التي تضمها المنظمة.

٢- توفير تدريب للأعضاء يتم من خلاله بث قيم المنظمة وتقاليدها لدى أعضائها.

٣- تنمية التفاعل والاتصال الإنساني بين الأعضاء وبين مختلف مكونات المنظمة.

٤- إيجاد تنظيم لتقييم العمل حيث يكون لكل قسم بالمنظمة واجب معين وأنشطة وواجبات ومسئوليات مكملة لنظائرها بسائر أقسام المنظمة

### خامساً: أهمية الدراسة

١. زيادة اهتمام الدولة في الوقت الراهن بتشجيع الجهود التطوعية للمواطنين للمشاركة في تنمية المجتمع والتعاون في تحقيق الأهداف التنموية.
٢. إن تمكين الفئات الفقيرة في المجتمع يحقق العدالة المجتمعية بما يهدف إليه من توزيع المسئوليات ومساعدتهم على مواجهة الظروف القاسية.
٣. الفقر مشكله عالمية ومحلية تهدد المجتمع بكل طوائفه كما أنها تهدد أمن واستقرار أي مجتمع وتتزايد باستمرار وتحتاج لخطط متطورة للتعامل معها والحد من زيادتها.
٤. تمكين المرأة الريفية وتكثيف الجهود والإسراع بمحو أميتها وتنميتها اقتصادياً.
٥. زيادة دخل الأسرة الريفية بالسماح بدخول المرأة في عملية الإنتاج والتسويق وإقامة مشروعات إنتاجية صغيرة وتحقيق المزيد من فرص العمل المنتج وتحسين مستوي معيشتها.
٦. زيادة الإحصائيات الدالة على نسبة الفقر بمحافظة أسيوط، حيث إنها تعد من المحافظات الأفقر على مستوى الجمهورية، حيث بلغ معدل الفقر بمصر حوالي ٢٩,٧% لعام ٢٠٢٠م، وبلغت نسبة الفقر بمحافظة أسيوط حوالي ٦٦,٧% (الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء، ٢٠٢٠)
٧. أن تمكين الفئات الفقيرة وخاصة المرأة الريفية في المجتمع يحقق العدالة المجتمعية

-فتح قنوات الاتصال بين المنظمات وبعضها،  
لصنع نوع من تبادل الخبرات والمعلومات، بهدف  
تحقيق الأهداف المراد تحقيقها.

### رابعاً: صياغة مشكلة الدراسة

وفقاً للمعطيات النظرية للدراسة وفي إطار  
النتائج التي خلصت إليها الدراسات السابقة  
المرتبطة بموضوع الدراسة في ضوء العرض  
السابق للدراسات السابقة والتي تؤكد على  
ضرورة إدماج المرأة الريفية كمورد بشري في  
التنمية من خلال المشروعات الإنتاجية ودورها  
في اتخاذ القرارات وتحقيق دخل إضافي للأسرة  
وفي إطار تحقيق أهداف الدولة في العمل مع  
المرأة والنهوض بها، وانطلاقاً من أهمية الدور  
الذي تقوم منظمات المجتمع المدني في دعم  
الجهود التنموية باعتبارها شريك أساسي للدولة،  
وفي إطار توجه الدولة المصرية لتنفيذ المبادرات  
المجتمعية والتأكيد على ضرورة تضافر كل  
أجهزة الدولة من مؤسسات وأجهزة حكومية  
ومنظمات مجتمع مدني في تحقيق التنمية  
الاجتماعية والاقتصادية للمرأة الريفية والاهتمام  
والعناية بها ومساعدتها على القيام بواجبها من  
الأمر بالغة الأهمية التي تؤدي بالتأكيد إلى  
تحسين الدخل القومي والمحلي ورفع مستوي  
معيشة الأسرة الريفية وتمكينها اقتصادياً، وبناء  
عليه يتم صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل  
الآتي:

ما دور منظمات المجتمع المدني في دعم  
المبادرات المجتمعية لتحقيق التمكين الاقتصادي  
للمرأة الريفية ؟

٧. تحديد المقترحات اللازمة في تفعيل المبادرات المجتمعية لتحقيق التمكين الاقتصادي للمرأة الريفية.

#### سابعاً: تساؤلات الدراسة:

١. ما دور منظمات المجتمع المدني في دعم المبادرات المجتمعية لتقديم الخدمات الاقتصادية للمرأة الريفية ؟

٢. ما دور منظمات المجتمع المدني في دعم المبادرات المجتمعية لتقديم الخدمات التدريبية للمرأة الريفية ؟

٣. ما دور منظمات المجتمع المدني في دعم المبادرات المجتمعية لتقديم الخدمات التعليمية للمرأة الريفية ؟

٤. ما دور منظمات المجتمع المدني في دعم المبادرات المجتمعية لتنمية مهارات المرأة الريفية.

٥. ما الوسائل اللازمة لتحقيق التمكين الاقتصادي للمرأة الريفية.

٦. ما المعوقات التي تواجه منظمات المجتمع المدني في دعم المبادرات المجتمعية لتحقيق التمكين الاقتصادي للمرأة الريفية.

٧. ما المقترحات اللازمة لتفعيل المبادرات المجتمعية لتحقيق التمكين الاقتصادي للمرأة الريفية.

#### ثامناً: مفاهيم الدراسة

١- مفهوم المبادرات المجتمعية  
مفهوم المبادرة لغويا المبادرات جمع مبادرة ، وهي من الفعل (بادر) ويقال: بادر إلى الشيء: أسرع، وبادر الشيء عاجله، وبادر فلاناً الشيء إليه: سبقه (المنجد، ١٩٩٧، ص. ٢٨) .

بما يهدف إليه من توزيع المسؤوليات ومساعدتهم على تسيير الظروف القاسية.

٨. تأخذ هذه الدراسة أهميتها من خلال أنها تتوقع أن تكشف إسهام المبادرات المجتمعية لتحقيق التمكين الاقتصادي للمرأة الريفية والتخطي للصعوبات التي تحول دون تحقيق أهدافها.

٩. إثراء الجانب النظري للخدمة الاجتماعية بشكل عام ولطريقة تنظيم المجتمع بشكل خاص فيما يتعلق بموضوع التمكين الاقتصادي والمرأة الريفية.

#### سادساً : أهداف الدراسة

١. تحديد دور منظمات المجتمع المدني في دعم المبادرات المجتمعية لتقديم الخدمات الاقتصادية للمرأة الريفية.

٢. تحديد دور منظمات المجتمع المدني في دعم المبادرات المجتمعية لتقديم الخدمات التدريبية للمرأة الريفية.

٣. تحديد دور منظمات المجتمع المدني في دعم المبادرات المجتمعية لتقديم الخدمات التعليمية للمرأة الريفية.

٤. تحديد دور منظمات المجتمع المدني في دعم المبادرات المجتمعية لتنمية مهارات المرأة الريفية.

٥. تحديد الوسائل اللازمة لتحقيق التمكين الاقتصادي للمرأة الريفية.

٦. تحديد المعوقات التي تواجه منظمات المجتمع المدني في دعم المبادرات المجتمعية لتحقيق التمكين الاقتصادي للمرأة الريفية.

والمبادرة initiative أو المبادرة تعني قيام الفرد بنزعة استقلالية ببدء عمل أو سلسلة من الأعمال وخاصة في المجال الاجتماعي مع الابتكار أو دونه، وقد تكون المبادرة من الإلحاح إلى الحد الذي يركز فيه الإنسان كل طاقاته لتحقيق غاية بعينها يراها حيوية بالنسبة له ولا مناص من التمسك بها والعمل على بلوغها حتى ولو بذل في ذلك ذاته. (الجوهري، ٢٠١٠، ص٢٠).

ويقصد بالمبادرات المجتمعية بأنها عبارة عن استثمارات مجتمعية متعددة الجوانب واسعة النطاق في المجتمعات المحرومة وغالباً ما تقوم به المنظمات الخيرية بمشاركة أفراد المجتمع لمعالجة مشكلات المجتمع بشكل شامل. (Kubisch, 2011,p126)

وتعرف أيضاً: بأنها الالتزام باتباع سياسات واتخاذ قرارات والتصرف بشكل متوافق مع أهداف وقيم المجتمع. وتفترض فكرة المسؤولية الاجتماعية أن المنظمة ليس لديها التزامات قانونية فقط، وإنما يمتد إلى بعض المسؤوليات تجاه المجتمع ٢٠١١، Valor, (p126)

عرفها وليم بنويت: بأنها مبادرات تقوم بها الدول أو المؤسسات أو الأفراد وتشمل في برنامج أعمالها أنشطة متنوعة في مجالات مختلفة، وأن تلك المبادرات أكثر الوسائل تأثيراً في التغيير المجتمعي، وغالباً ما يعتمد عليها المسؤولون بالدول لتحقيق نسب تأييد مرتفعة تجاه الأنظمة والحكومات الحاكمة، ويتحقق لها نسب مرتفعة من النجاح عندما تطلق بشكل رسمي من الدولة وتتبنها في كل مراحلها، وفي نفس الوقت تقدم خدمات مجتمعية ووقائية للمواطنين من المخاطر

المبادرة: هي المسارعة إلى الشيء أي المبادرة لتحقيقه (بدوي، ١٩٩٣، ص١٤٥).

يشير قاموس المورد إلى " تمهيدي أو أولي أو خطوة أولي أو تمهيدية أو روح المبادرة أو حق المبادرة مثل حق التقدم على الآخرين في عمل ما أو في سن تشريع ما (البعليكي، ٢٠٠٨، ص٤٧٦).

عرف قاموس ويبستر المبادرة بأنها: الخطوة الأولى أو القدرة على الشروع في عمل مستقبلي. (New international Webster' s comprehensive, 1992, p652)

وأيضاً يقصد بها: تلك الأنشطة التي تقوم بها المنظمة لتلبية الاحتياجات الاجتماعية.

(Ibrahim ,1993 & Angelidis)

وهي أداة تمكن المنظمة من تقديم أنشطة متنوعة، لدعم وحل المشاكل الاجتماعية والوفاء بالتزاماتها تجاه المجتمع. ( Razaq ,et al ) (2013،)

وعرف مدحت أبو النصر المبادرة بأنها: فكرة ابتكارية، وجهد تطوعي، يقوم به شخص أو أكثر، بشكل تعاوني وفريقي، يتميز بروح السبق أو المبادرة، لتقديم منفعة أو خدمة للمجتمع أو لجزء منه (أبو النصر، ٢٠٢٠، ص٣٠٠).

كما تعرف على إنها نظام خاص وضعته منظمة مجتمعية أو عدد من المنظمات المجتمعية بهدف تقديم مساهمة إيجابية في حياة المجتمع من خلال مساعدة السكان المحليين على اتخاذ إجراءات عملية لحل مشكلاتهم. (robert,2020,p133)

(

والارتقاء بمستوى الخدمات الأساسية للمواطنين الأكثر احتياجا وبخاصة الريف المصري.

٤. يتم تنفيذها على المستوى القومي بمشاركة الجمعيات الأهلية إلى جانب القطاع الحكومي.

#### ٢- مفهوم التمكين الاقتصادي

تعني كلمة التمكين في اللغة التقوية أو التعزيز وجاء لفظ التمكين في معجم ويبتسر الفعل empower يمكن أي ساعد على امتلاك مصادر القوة .

ويعرف التمكين بأنه " العملية التي يقوم بها الممارس المهني لمساعدة أفراد المجتمع على تحقيق مطالبهم المشروعة وذلك بمساعدتهم على أن يصبحوا قادرين على مسابرة الضغوط التي يمر بها المجتمع وذلك من خلال زرع الأمل والتكافؤ وتحديد وتدعيم مناطق القوة في الشخص وقدراته الاجتماعية وتجزئة المشاكل إلى أجزاء يمكن حلها بسرعة أكثر. ( السكرى ، ٢٠٠١ ، ص ١٧٨ )

كما يعرف التمكين الاقتصادي على أنه "عملية مساعدة الأفراد والأسر والجماعات والتنظيمات والمجتمعات على زيادة قدراتهم الشخصية والاقتصادية والاجتماعية والسياسة واستثمارها في تحسين ظروفهم وأوضاعهم الاجتماعية والاقتصادية كما يستهدف التمكين تنمية مواطن القوى والمزايا الإيجابية لديهم. (٢٠٠٤، ٥9p Row)

وهناك من يرى أن التمكين الاقتصادي هو " التركيز على تلبية احتياجات وحقوق الناس

القائمة مع التنوع في استخدام وسائل الاتصال بالجمهور. (William, L. Benoit, 2014, pp. 635-733).

وتعرف أيضاً المبادرات المجتمعية :هي تلك المبادرة الوطنية التي أطلقها السيد عبد الفتاح السيسي، رئيس جمهورية مصر العربية، ٢ يناير من العام الميلادي ٢٠١٩ حيث تهدف إلى التدخل الآني والعاجل لتكريم الإنسان المصري وحفظ كرامته وحقه في العيش الكريم، وذلك في إطار من التكامل وتوحيد الجهود بين مؤسسات الدولة الوطنية ومؤسسات القطاع الخاص والمجتمع المدني وشركاء التنمية في مصر، حيث تسعى هذه المبادرات إلى تقديم حزمة متكاملة من الخدمات والبرامج، التي تشمل جوانب مختلفة صحية واجتماعية ومعيشية، فهي بمثابة مسئولية ضخمة ستشارك هذه الجهات المختلفة في تقديمها إلى المواطن المصري، لا سيما من الفئات المجتمعية الأكثر احتياجا للمساعدة ولمد يد العون لها، حتى تستطيع أن تحيا الحياة الأفضل التي تستحقها والتي تضمن لها الحياة الكريمة.

ويقصد بمفهوم المبادرات المجتمعية في هذه الدراسة ما يلي:

١. مشروع أطلقه السيد رئيس جمهورية مصر العربية.
٢. يستهدف التدخل الآني والعاجل لتكريم الإنسان المصري وحفظ كرامته وحقه في العيش الكريم.
٣. وذلك من خلال تحسين مستوى الحياة للفئات الأكثر احتياجا على مستوى الدولة.

وهناك من عرف التمكين الاقتصادي: بأنه قدرة الأفراد على المشاركة والمساهمة والاستفادة من عمليات النمو، من خلال زيادة الوصول إلى الموارد الاقتصادية بما في ذلك الخدمات المالية وتطوير مهاراتهم للسيطرة على حياتهم. ( R, Exben , 2008, p12 )

كما تقوم فكرة التمكين الاقتصادي على أساس تقديم القروض الصغيرة وخدمات التمويل إلى أعداد كبيرة من الفقراء وخاصة أصحاب المشاريع وذلك لتحقيق التمكين الاقتصادي والاجتماعي والتنمية للتخفيف من حدة الفقر. ( amayoux , 2000, p5 )

ومن خلال ما سبق يمكن تعريف التمكين الاقتصادي إجرائيا كالآتي :-

- إتاحة فرصة لتدريب وتنمية مهارات المرأة الريفية.
- يتضمن مساعدة المرأة الريفية للوصول إلى الموارد والخدمات التي تحتاجها.
- قد يتضمن مساعدات مادية أو قروض أو مشروعات صغيرة أو برامج تدريبية لمساعدة المرأة الريفية على تحسين مستوى حياتها.
- يساعد على زيادة دخل الأسرة وتوفير فرص العمل وإتاحة الفرصة للنهوض بالمشروعات الصغيرة.

### ٣- مفهوم منظمات المجتمع المدني

يقصد به: التنظيمات أو المنظمات الأهلية والشعبية والطائفية سواء كانت أهدافها اجتماعية أو اقتصادية أو سياسية أو ثقافية والتي قد تقتصر على أعضائها أو تمتد للآخرين وتعمل

المهمشين والعمل على مساعدتهم حتى يصبحوا قادرين على السيطرة على ظروفهم وتحقيق أهدافهم بما يحقق أقصى قدر من الجودة في حياتهم" (Adams ' ٢٠٠٢ p, ٢٠٠٢ )

هو كل الممارسات والأفعال والأنشطة والإجراءات التي تهدف إلى تنمية قدرات الأفراد بصورها المختلفة وتوفير الأمن الاقتصادي للفئات الاجتماعية المهمشة من خلال مساندتها بزيادة أصول مالية أو موارد طبيعية أو مهارات بشرية. (خفاجي، ٢٠١٧ ، ص ٢٣٤ )

وهناك من عرف التمكين بأنه : هو قدرة كل فرد في المجتمع في الحصول على الدخل الكافي ليعيش حياة كريمة، ويستطيع تلبية احتياجاته الأساسية، ويكون دور الخدمة الاجتماعية على مستوى المجتمع هو الإعداد الجيد للأخصائي الاجتماعي للمشاركة في تنمية وإدارة خطط التنمية الاقتصادية. ( anders, , p81 , 2004 )

ويعرف التمكين الاقتصادي بأنه : كل الممارسات والأفعال والأنشطة التي تفيض إلى تنمية قدرات الأفراد بصورها المختلفة وخلق الظروف التي تجعلهم قادرين على ان يكونوا مساهمين حقيقيين في عمليات توليد الدخل لمساعدتهم على تحسين مستوى معيشتهم. (جميل ، عبد الكريم ، ٢٠١٧ ، ص ١٧ )

بينما عرفه بعض آخر بأنه: عملية تحقيق وصول الأفراد إلى السيطرة على الموارد الاقتصادية وضمان استخدامها لزيادة السيطرة على حياتهم. (Bird, 2018 , p19 )

- إنها مؤسسات تتكون من مجموعة من الأشخاص الطبيعيين أو الاعتباريين حددهم القانون المصري بعشرة أشخاص على الأقل.
- ينضم الأفراد إلى هذه المؤسسات طواعية وبإرادة حرة.
- تتميز هذه المؤسسات بأنها لها تنظيم مؤسسي وهدف محدد واستقلال مالي وإدارة ذاتية.
- لا تهدف هذه المؤسسات للربح بل تهدف إلى خدمة أعضائها أو النفع العام لتحقيق التمكين الاقتصادي للمرأة الريفية.
- لديها القدرة على المشاركة الفعالة في اتخاذ القرارات المتعلقة بنطاق نشاطها وهو خدمة الفقراء ومساعدة المحتاجين وتحقيق التكافل الاجتماعي للفئات الضعيفة .

#### تاسعاً: الإجراءات المنهجية للدراسة

١. نوع الدراسة: تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية.
- ٢- المنهج المستخدم: اعتمدت الدراسة على استخدام منهج المسح الاجتماعي بالعينة للمستفيدات من المبادرات المجتمعية بالجمعيات الأهلية بمحافظة أسيوط وعددهن (٣١٩) مفردة وتوزيعهم كالتالي:

مستقلة عن سلطة الدولة ولها استقلاليتها وتعتمد على العضوية والمشاركة الحرة والتطوعية ولها بناؤها التنظيمي وهيكلها الإداري الحر والقدرة على المشاركة الفعالة في اتخاذ القرارات. (ديبانا ، ٢٠٠٢، ص ١٩٧)

ويعرف أيضاً بأنه: القطاع الذي يضم مبادرات شعبية مصدرها المجتمع تبغي تأسيس منظمات لا تهدف للربح وتري أن وظائف تلك المنظمات قد تضيق على أعضائها فتصبح مغلقة أو تتسع فتشمل وظائف معينة لتقتصر على (معايقين - مسنين) أو المجتمع ككل مؤسسات الرعاية الاجتماعية. (السروجي ، ٢٠٠١، ص ٥٠٦)

ويعرف أيضاً بأنه: الوعاء الذي يضم كافة المؤسسات والمنظمات المجتمعية فهو مرادف للمجال الاجتماعي الذي يشمل العديد من المؤسسات والروابط وغيرها من أشكال التنظيم الاجتماعي المرتبطة بكل ما هو خاص بالفرد. (الضفيري ، ٢٠٠١، ص ٥٠٠)

وهناك من يروا أن مفهوم منظمات المجتمع المدني يشير إلى مجمل التنظيمات غير الحكومية التي تنشأ لخدمة المصالح أو المبادئ المشتركة لأعضائها. (حجازي، ١٩٩٥، ص ١١٣)

ومن خلال ما سبق يمكن تعريف منظمات المجتمع المدني إجرائياً كالآتي:-

#### جدول رقم (١)

يوضح توزيع المستفيدات مجتمع الدراسة

م	الجمعيات الأهلية	عدد المستفيدين
١	جمعية عطاء بلا حدود	٤٥٥
٢	الجمعية الخيرية الإسلامية	٤٣٤
٣	جمعية البر والتقوي	٥٥٨

عدد المستفيدين	الجمعيات الأهلية	م
٤٢٧	جمعية الطفولة والتنمية	٤
١٨٧٤	الإجمالي	

(أ) وحدة المعاينة:

المستفيدات من المبادرات المجتمعية بالجمعيات الأهلية بمحافظة أسيوط أياً كان سنة أو حالته الاجتماعية أو مستواه التعليمي أو طبيعة عمله.

(ب) إطار المعاينة:

تم حصر المستفيدات من المبادرات المجتمعية بالجمعيات الأهلية، وبلغ عددهن (١٨٧٤) مفردة،

(ج) نوع وحجم العينة: عينة عشوائية بسيطة،

وبتطبيق قانون الحجم الأمثل للعينة، بلغ حجم العينة للمستفيدات من المبادرات المجتمعية بالجمعيات الأهلية بمحافظة أسيوط (٣١٩) ،

وبتطبيق القانون قام الباحث بتطبيق قانون الحجم الأمثل للعينة:

$$p^2 P - 1) N x)$$

$$n = \frac{p^2 P - 1) N x}{p^2 P + (1 - N) d^2 P x - 1}$$

حيث أن:

$N =$  حجم مجتمع الدراسة.

$x^2 =$  قيمة كاسي تربيع عند مستوى معنوية ٠.٠٥

ودرجة حرية واحدة = ٣,٨٤١.

$P =$  نسبة السكان = ٠,٥

$d =$  مستوى الخطأ الذي لا يمكن تجاوزه لإعطاء

أكبر حجم للعينة = ٠.٠٥

وبتطبيق القانون بلغ حجم العينة (٣١٩) من

المستفيدات من المبادرات المجتمعية، وذلك عند

مستوى معنوية ٠.٠٥ أي عند مستوى ثقة ٩٥%

٣- أدوات الدراسة: وتحدد أدوات الدراسة في:

أ- استمارة استبيان: استمارة استبيان للمستفيدات من المبادرات المجتمعية

وتم تصميم الأداة وفقاً للخطوات التالية:

(أ) قامت الباحثة بتصميم استمارة الاستبيان، وذلك بالرجوع إلى التراث النظري، والإطار التصوري الموجه للدراسة، والرجوع إلى الدراسات المتصلة لتحديد العبارات التي ترتبط بكل متغير من المتغيرات الخاصة بالدراسة.

(ب) صدق الأداة (الصدق الظاهري): تم عرض الأداة على عدد من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعتي أسيوط وحلوان وتم الاعتماد على نسبة اتفاق لا تقل عن (٨٠%) وقد تم حذف بعض العبارات وإعادة صياغة البعض الآخر وبناءً على ذلك تم صياغة الاستمارة في صورتها النهائية.

(ج) ثبات الأداة: تم التأكد من ثبات الأداة بتطبيقها على عينة قوامها (١٠) مفردة من المستفيدات مجتمع الدراسة، وإعادة تطبيقها بعد مرور فترة زمنية قدرها (١٥) يوماً وتم إيجاد معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين الأول والثاني وتبين أن قيمة معامل الارتباط = ٠.٨٤٥ دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠.٠٠١، كما أن معامل الصدق الإحصائي = الجذر التربيعي لمعامل الثبات = ٠.٩١٩، وهذا يدل على ثبات الأداة وصلاحيها للتطبيق.

٤- خطة المعاينة:

النسبية وذلك كما يلي:

وتحدد نوع العينة في العينة العشوائية الطبقية

جدول رقم (٢)

يوضح توزيع المستفيدين باستخدام قانون الحجم الأمثل للعينة من مجتمع الدراسة

م	الجمعيات الأهلية	عدد المستفيدين	عدد المستفيدين
١	جمعية عطاء بلا حدود	٤٥٥	٧٧
٢	الجمعية الخيرية الإسلامية	٤٣٤	٧٤
٣	جمعية البر والتقوى	٥٥٨	٩٥
٤	جمعية الطفولة والتنمية	٤٢٧	٧٣
	الإجمالي	١٨٧٤	٣١٩

٤. جمعية الطفولة والتنمية.

٢. مجالات الدراسة

ج-المجال الزمني: وتم جمع البيانات في الفترة من (٢٠٢٣/٢/٢٨ م حتى ٢٠٢٣/٢/١)

أ- المجال البشري: المسح الاجتماعي بالعينة " العشوائية البسيطة " للمستفيدين من المبادرات المجتمعية بالجمعيات الأهلية بمحافظة أسيوط وبلغ عددهن (٣١٩) مفردة.

٣. الأساليب الإحصائية المستخدمة:-

بعد عملية جمع البيانات، ثم تفريغ البيانات آلياً من خلال استخدام الحاسب الآلي باستخدام برنامج (SPSS) الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية، المتوسط الحسابي

ب- المجال المكاني: المجال المكاني: تمثل المجال المكاني للدراسة في الجمعيات الأهلية الشريكة مع المبادرات المجتمعية بمحافظة أسيوط، وتوزيعها كالتالي:

كيفية الحكم على المستوي باستخدام المتوسط

١. جمعية عطاء بلا حدود.

٢. الجمعية الخيرية الإسلامية.

كما يلي :

٣. جمعية البر والتقوى.

مستوي منخفض	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين ١ - ١.٦٧
مستوي متوسط	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من ١.٦٧ - ٢.٣٥
مستوي مرتفع	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من ٢.٣٥ - ٣

المتوسط المرجح فإن العبارة التي انحرافها

• الانحراف المعياري : ويفيد في معرفة مدي

المعياري أقل تأخذ الترتيب الأول .

تشنتت أو عدم تشنتت استجابات المبحوثات.

• معامل ألفا كرو نباخ\_معامل ارتباط بيرسون.

كما يساعد في ترتيب العبارات مع المتوسط.

حيث أنه في حالة تساوي العبارات في

عاشراً: نتائج الدراسة الميدانية

المحور الأول: وصف مجتمع الدراسة

جدول رقم (٣) يوضح خصائص عينة الدراسة ن = ٣١٩

المتغير	$\bar{x}$	$\sigma$
السن	٤٥	٨
عدد أفراد الأسرة	٤	١
الدخل	٢٥١٢	٨٣٨
المتغير	التكرار	النسبة المئوية
الحالة الاجتماعية	أنسة	١٦.٣
	متزوجة	٨٠.٣
	مطلقة	١.٣
	أرملة	٢.٢
	المجموع	٣١٩
المؤهل العلمي	لا تقرأ ولا تكتب	٣.٤
	تقرأ وتكتب	٢٥.٧
	مؤهل متوسط	٥٥.٨
	مؤهل فوق المتوسط	١٥.٤
	المجموع	٣١٩

السيدات لزيادة دخلهم وذلك من خلال مساعدتهن على أقامه مشروعات صغيرة أو مساعدتهن في الحصول على فرص عمل أو زيادة خبراتهن وإكسابهن المهارات التي تمكنهم الالتحاق بسوق العمل ، و يتفق هذا مع الاطار النظري للدراسة في رفع مستوي معيشة المرأة الريفية في المجتمع والمساهمة في أحداث التغيير المقصود لصالح المرأة الريفية وتحسين مستواها الاقتصادي والاجتماعي وإشباع احتياجاتها وحل مشكلاتها، وجاءت الحالة الاجتماعية للمستفيدات بنسبة (٨٠.٣) متزوجات وهي اعلي نسبة، وذلك لان هذه الفئة تحتاج إلى المشروعات الإنتاجية وذلك حتى ترفع من مستوي معيشة

يتضح من بيانات الجدول السابق أن : متوسط أعمار المستفيدات (٤٥) سنة، وبتحرف معياري (٨) سنوات، ويرجع ذلك إلي وصول المرأة في هذا السن إلى مرحلة النضج التي تمكنها من التعبير عن مشكلتها واحتياجاتها الفعلية ويكون لديها الاستعداد للتعبير عن رأيها ومقترحاتها بخصوص حل تلك المشكلات وإشباع الاحتياجات ، وجاء عدد أفراد الأسرة بمتوسط حسابي (٤) وانحراف معياري (١) وجاء الدخل الشهري بمتوسط حسابي (٢٥١٢) ومتوسط حسابي (٨٣٨) ، وبناء عليه يتضح انخفاض الدخل الشهري للأغلبية العظمي من المبحوثات مما يتطلب من الجمعيات الأهلية أن تمكن هؤلاء

أسرتها وتشعر أنها عضو منتج في المجتمع مما ينعكس على مشاركتها في تنمية مجتمعا المحلي وتهتم بالمشاركة في أنشطة الجمعية ، أن النساء الريفيات لم يعد يقتصر دورهن على العمل التقليدي داخل الأسرة وإنما لابد من قيامها بالعديد من الأنشطة الإنتاجية التي تدر لها دخلا يساعد الأسرة في أعباء المعيشة ، تليها نسبة (١٦.٣) للغير متزوجات تليها نسبة (٢.٢) للأرملة وجاءت أقل نسبة هي نسبة المطلقات وجاءت بنسبة (١.٣)، ويأتي المؤهل العلمي لتكون اعلي نسبة للمستفيدات الحاصلات علي

مؤهل متوسط وهي (٥٥.٨) تليها في النسبة التي تقرأ وتكتب بنسبة (٢٥.٧) وجاءت أقل نسبة التي لا تقرأ ولا تكتب وجاءت بنسبه (٣.٤)، مما سبق يتضح ضرورة قيام الجمعية بمشروعات لمحو الأمية حيث أن اعلي نسبة من المبحوثات الأميات وبالتالي هناك حاجة إلى برامج محو الأمية.

المحور الثاني: دور منظمات المجتمع المدني في دعم المبادرات المجتمعية لتحقيق التمكين الاقتصادي للمرأة الريفية  
١-الخدمات الاقتصادية:

جدول رقم (٤) يوضح دور منظمات المجتمع المدني في دعم المبادرات المجتمعية لتقديم الخدمات

الاقتصادية للمرأة الريفية ن=٣١٩

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			ك	%	ك	%	ك	%		
٩	٠.٨٢	١.٤٧	٧٤.٦	٢٣.٨	٤.١	١٣	٢١.٣	٦.٨	١	تهتم الجمعية بإقامة مشروعات مدرة لدخل المرأة.
٢	٠.٧١	٢.٥	١٢.٥	٤٠	٢٥.٤	٨١	٦٢.١	١٩.٨	٢	تسهم الجمعية في زيادة الفرص في الحصول على دخل من خلال المشروعات الصغيرة
٥	٠.٦٨	١.٩٩	٢٣.٥	٧٥	٥٣.٦	١٧١	٢٢.٩	٧٣	٣	تقوم الجمعية بتعبئة الجهود الشعبية من اجل دعم المشروعات الاقتصادية للمرأة
١	٠.٧٢	٢.٥٢	١٣.٥	٤٣	٢١	٦٧	٦٥.٥	٢٠.٩	٤	تسهم الجمعية في زيادة الفرص في الحصول على القروض المناسبة لتحسن دخلها.
٦	٠.٦٨	١.٦٧	٤٤.٨	١٤٣	٤٢.٩	١٣٧	١٢.٢	٣٩	٥	تسهم الجمعية في التوعية بأساليب التسويق المناسبة للمنتجات.
٧	٠.٦٧	١.٦	٥٠.٥	١٦١	٣٩.٥	١٢٦	١٠	٣٢	٦	توفر الجمعية دراسات جدوى للمشروعات الاقتصادية للمرأة .
٨	٠.٨٣	١.٥٦	٦٦.١	٢١١	١١.٩	٣٨	٢١.٩	٧٠	٧	تتيح الجمعية فرصة عمل للمرأة بداخل أنشطتها.
٤	٠.٦١	٢.١٨	١١.٦	٣٧	٥٩.٢	١٨٩	٢٩.٢	٩٣	٨	توفر الجمعية الدعم المالي للمشروعات الإنتاجية للمرأة.
٣	٠.٦٨	٢.٤٥	١٠.٧	٣٤	٣٣.٩	١٠٨	٥٥.٥	١٧٧	٩	تمنح الجمعيات قروض للمرأة ميسرة الدفع.
١١	٠.٧٦	١.٤٢	٧٤.٦	٢٣.٨	٨.٥	٢٧	١٦.٩	٥٤	١٠	تقيم الجمعية معارض لتسويق منتجات المرأة.
١٠	٠.٧٨	١.٤٣	٧٥.٢	٢٤.٠	٦.٦	٢١	١٨.٢	٥٨	١١	تقدم الجمعية مساعدات عينية للمرأة الريفية في المناسبات.
١٢	٠.٧٥	١.٣٦	٨٠.٣	٢٥.٦	٣.٤	١١	١٦.٣	٥٢	١٢	تسهم الجمعية في توعية المرأة الريفية بخدمات التمويل المالي.

مستوى متوسط	٠.٤٤	١.٨٥	البعد ككل
-------------	------	------	-----------

أن نتائجه تشير إلى أهمية دور بعض منظمات المجتمع المدني في تمكين فقراء الريف لما لها من أثر في تخفيف حدة الفقر من خلال إيجاد فرص عمل لزيادة مستوى الدخل ومن خلال تشجيع المشروعات الصغيرة وذلك بمنح الطبقات الفقيرة قروض ومنح للقيام بالمشروعات الصغيرة فضلاً على تقديم حزم تدريبية لتعلم مهارات فنية مختلفة في مجالات متعددة. ويتفق هذا مع دراسة العزاوي (٢٠١٥): والتي أكدت على أهمية تحقيق التمكين الاقتصادي للمرأة الريفية ودورها في التنمية المستدامة في كل المجالات والقدرة على تغير مستوى المعيشة ورفع المستوى الاقتصادي، الاستقلال الاقتصادي والاعتماد على الذات والاتجاه نحو التحديث وتنمية المهارات والقدرات الخاصة ، وتحسين مستوى معيشة الأفراد من خلال التركيز على البرامج متناهية الصغر لزيادة دخل المرأة الريفية.

#### ٢- الخدمات التعليمية

يوضح الجدول السابق أن دور منظمات المجتمع المدني في دعم المبادرات المجتمعية لتقديم الخدمات الاقتصادية للمرأة الريفية جاءت بمستوي متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (١.٨٥) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي جاءت مرتبة كالتالي: جاء في الترتيب الأول: تسهم الجمعية في زيادة الفرص في الحصول على القروض المناسبة لتحسن دخلها بمتوسط حسابي (٢.٥٢)، وجاء في الترتيب الثاني: تسهم الجمعية في زيادة الفرص في الحصول على دخل من خلال المشروعات الصغيرة بمتوسط حسابي (٢.٥)، ويرجع ذلك إلى أن بعض المبحوثات ليست لديهن من المهارة ما يؤهلهن إلى العمل في أي شيء سوي العمل في المشروعات الصغيرة ، وجاء في الترتيب الثالث: تمنح الجمعيات قروض للمرأة ميسرة الدفع بمتوسط حسابي (٢.٤٥)، وجاء في الترتيب الأخير: تسهم الجمعية في توعية المرأة الريفية بخدمات الشمول المال ، بمتوسط حسابي (١.٣٦). وبالنظر إلى بيانات الجدول نجد

جدول رقم (٥) يوضح دور منظمات المجتمع المدني في دعم المبادرات المجتمعية لتقديم الخدمات

التعليمية للمرأة الريفية ن=٣١٩.

م	العبارات	الاستجابات					
		لا		إلى حد ما		نعم	
		%	ك	%	ك	%	ك
١	تعمل الجمعية على فتح فصول محو الأمية.	٧٨.١	٢٤٩	٦.٩	٢٢	١٥	٤٨
٢	تساعد الجمعية المرأة الريفية بتقديم إعانات شهرية لأبنائها لاستكمال تعليمهم.	٢٩.٥	٩٤	١٧.٦	٥٦	٥٣	١٦٩
٣	تساعد الجمعية فقراء الريف المتسربين من التعليم لاستكمال تعليمهم.	٤.١	١٣	٢٧.٣	٨٧	٦٨.٧	٢١٩

٤	١٦٧	٢٠٤	١١٨	٣٧	٣٤	١٠٧	٢٠٤٢	٠٠٦٨	٢	ساعدت الجمعية في توظيف المرأة الريفية بعد تعليمها.
٥	٩٠	٢٨٠	١٣٧	٤٢٠	٩٢	٢٨٠	١٠٩٩	٠٠٧٦	٦	ساهمت الجمعية في منح السيدات الريفيات شهادات محو الأمية بعد تعليمهن في هذه الفصول.
٦	١٦٥	٥١٠	٦٢	١٩٠	٩٢	٢٨٠	٢٠٢٣	٠٠٨٧	٤	تقوم الجمعية بفتح فصول لتقوية الأبناء بالمجان.
٧	١٥٦	٤٨٠	٥٣	١٦٠	١١٠	٣٤٠	٢٠١٤	٠٠٩	٥	تعمل الجمعية على توعية المرأة الريفية بطبيعة الأسباب التي تؤدي إلى تسرب الأبناء من التعليم.
٨	٥٣	١٦٠	١٣٢	٤١٠	١٣٤	٤٢	١٠٧٥	٠٠٧٢	٨	تسهم الجمعية في نشر الوعي التربوي بين السيدات الريفيات.
٩	٥٣	١٦٠	١٤٥	٤٥٠	١٢١	٣٧٠	١٠٧٩	٠٠٧١	٧	تنمي الجمعية الوعي بأهمية التعليم للمرأة الريفية.
١٠	٢	١٢٠	١	٦٠	١٣	٨١٠	١٠٣١	٠٠٧	١٢	تشارك الجمعية في إنشاء المدارس المجتمعية.
١١	-	-	٦	٣٧٠	١٠	٦٢٠	١٠٣٨	٠٠٥	١١	تنظم الجمعية دورات تدريبية في الكمبيوتر للمرأة الريفية.
١٢	٥	٣١٠	-	-	١١	٦٨٠	١٠٦٣	٠٠٩٦	١٠	تقدم الجمعية التعليم المنزلي للمتأخرين دراسياً.
مستوى متوسط							٢٠٠٨	٠٠٥٣		البعد ككل

الأخير: تشارك الجمعية في إنشاء المدارس المجتمعية، بمتوسط حسابي (١٠٣١)، وبالنظر إلى بيانات الجدول نجد أن نتائجه تشير إلى أهمية المبادرات المجتمعية في توفير بعض من الخدمات التعليمية التي تحتاج إليها المرأة الريفية مثل: إنشاء مدارس الفصل الواحد، وفتح فصول لمحو الأمية ومساعدتهن على استكمال تعلمهن، ويتفق هذا مع دراسة (عبدالوهاب، ٢٠٢٠) والتي أكدت على فاعلية المبادرات وثقة المواطنين في الخدمات المقدمة لهم، وجاءت الخدمات الصحية في المقدمة تليها الخدمات التعليمية.

### ٣- الخدمات التدريبية:

يوضح الجدول السابق أن دور منظمات المجتمع المدني في دعم المبادرات المجتمعية لتقديم الخدمات التعليمية للمرأة الريفية جاءت بمستوي متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢٠٠٨) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي جاءت مرتبة كالتالي: جاء في الترتيب الأول: تساعد الجمعية فقراء الريف المتسربين من التعليم لاستكمال تعلمهم بمتوسط حسابي (٢٠٦٥)، وجاء في الترتيب الثاني: ساعدت الجمعية في توظيف المرأة الريفية بعد تعليمها. بمتوسط حسابي (٢٠٤٢)، وجاء في الترتيب الثالث: تساعد الجمعية المرأة الريفية بتقديم إعانات شهرية لأبنائها لاستكمال تعليمهم بمتوسط حسابي (٢٠٢٤)، وجاء في الترتيب

جدول رقم (٦) يوضح دور منظمات المجتمع المدني في دعم المبادرات المجتمعية لتقديم الخدمات التدريبية للمرأة الريفية ن=٣١٩

م	العبارات	الاستجابات						الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	تهتم الجمعية بالتدريب الفني والمهني للمرأة الريفية .	٧٣	٧٣	٥١	١٦	٣٣	١٠	٢.٦٣	٣	
٢	تسهم الجمعية في إقامة مراكز تدريب لتعليم الحرف للمرأة الريفية.	٨٤	٣٢	٤٦	١٤	٤	١	٢.٨٣	١	
٣	تسهم الجمعية في تدريب المرأة الريفية من خلال مشروعات متناهية الصغر .	٧٧	١٢	٦٤	٢٠	٩	٢	٢.٧٤	٢	
٤	تكتسب الجمعية المرأة الريفية الثقة لزيادة القدرة على تخطي الظروف المعيشية الصعبة.	١٤٢	٢١	٩٠	٤٤	٥١	٣٣	١.٨٨	٨	
٥	تعقد الجمعية دورات تدريبية تساعد المرأة الريفية في الاعتماد على نفسها.	٦٤	٣٢	٥٣	١٦	٦١	١٩	٢.٤٥	٤	
٦	تقوم الجمعية بتدريب المرأة على مهارات تصميم المشروعات وتسويقها.	٥١	٤١	٥٢	١٦	٣	٣٢	٢.١٩	٦	
٧	تقوم الجمعية بإكساب المرأة الريفية الاتجاهات الإيجابية مثل الشعور بالانتماء.	٤٢	٩١	٤٥	١٤	١	٤٢	٢	٢.٩٣	٧
٨	تقوم الجمعية بتطوير قدرات المرأة الريفية للاعتماد على ذاتها لمواجهة الظروف الحياتية.	٤٦	٤١	٩٨	٣٠	٧	٢٢	٢.٢٤	٥	
٩	تقوم الجمعية بتجهيز وحدات إنتاجية متخصصة في الصناعات الريفية .	١٦١	١٧	٥٠	١٠	٢	٣٢	١.٨٦	٩	
١٠	توفر الجمعية برامج تدريبية تأهيلية لتوفير فرص عمل مستدامة للمرأة الريفية.	١٥	٤٨	٢٢	٦	٩	٧٨	١.٣٧	١١	
١١	تقوم الجمعية بدمج المرأة الريفية في وحدات إنتاجية في الصناعات الحرفية واليدوية.	١٣٢	١٦	٥٣	٤١	٤	٤٢	١.٧٥	١٠	
١٢	تساعد الجمعية المرأة الريفية على أن تكون لديها القدرة على التحكم في حياتها.	١٢	٥	١	٦	٣	٨١	١.٣١	١٢	
البعد ككل								٢.٣١	٠.٥	مستوى متوسط

جاءت مرتبة كالتالي: جاء في الترتيب الأول: تسهم الجمعية في إقامة مراكز تدريب لتعليم الحرف للمرأة الريفية، بمتوسط حسابي (٢.٨٣)، وجاء في الترتيب الثاني: تسهم الجمعية في تدريب المرأة الريفية من خلال مشروعات

يوضح الجدول السابق أن دور منظمات المجتمع المدني في دعم المبادرات المجتمعية لتقديم الخدمات التدريبية للمرأة الريفية جاءت بمستوى متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٣١) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي

علي أن تكون لديها القدرة علي التحكم في حياتها، بمتوسط حسابي (١.٣١) ، وبالنظر إلي بيانات الجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن الجمعية تقوم بتوفير فرص عمل للمرأة بدرجة كبيرة وتوفير فرص التدريب وتنمية مهارات المرأة ومساعدتها على أقامه المشروعات الصغيرة ورفع قدرات المرأة وإبراز دورها كعضو فعال في تحقيق المساواة ودفع عجلة التنمية وتسليح المرأة بجميع العناصر لأداء دورها وتحقيق رفاهيتها كعضو مشارك في التنمية، ويتفق هذا مع دراسة صحاح (٢٠٢٠) والتي استهدفت توضيح سبل تمكين المرأة المعيلة اقتصاديا لتحسين جودة حياتها وتقديم الخدمات التنظيمية والفنية والتمويلية لدعم المشروعات الصغير.

#### ٤- تنمية مهارات المرأة الريفية

متناهية الصغر، بمتوسط حسابي (٢.٧٤)، وهذا يدل علي الدور الأساسي الذي تقوم به الجمعيات الأهلية في بناء قدرات المرأة الريفية وذلك من خلال العديد من البرامج والمشروعات منها تدريب الإناث في الريف بعض الحرف المختلفة التي تمكنها من استثمار أوقات فراغها في توفير دخل للأسرة. ويتفق هذا مع دراسة (أبو بكر، ٢٠١٤) حيث أوضحت أهمية دور منظمات المجتمع المدني في بناء القدرات التعليمية، القدرات الإنتاجية، القدرات التدريبية، القدرات القيادية لدى المرأة في الريف المصري ، وجاء في الترتيب الثالث: تهتم الجمعية بالتدريب الفني والمهني للمرأة الريفية بمتوسط حسابي (٢.٦٣)، وجاء في الترتيب الرابع: تعقد الجمعية دورات تدريبية تساعد المرأة الريفية في الاعتماد على نفسها، بمتوسط حسابي (٢.٤٥)، وجاء في الترتيب الأخير: تساعد الجمعية المرأة الريفية

جدول رقم (٧) يوضح دور منظمات المجتمع المدني في دعم المبادرات المجتمعية لتنمية مهارات المرأة

الريفية. ن=٣١٩

م	العبارات	الاستجابات					
		لا		إلى حد ما		نعم	
		ك	%	ك	%	ك	%
١	المهارة في التسويق للمنتجات	٤٤	١٤	١٣.٥	٤٣	٨٢.١	٢٦٢
٢	المهارة في تخطي الظروف المعيشية الصعبة.	١٦	٥	١٨.٢	٥٨	٨٠.٣	٢٥٦
٣	المهارة في أتقان العمل	٤٧	١٥	٢٠.٤	٦٥	٧٤.٩	٢٣٩
٤	المهارة في تكوين علاقات إيجابية مع الآخرين.	٣١	١٠	١١.٣	٣٦	٨٥.٦	٢٧٣
٥	المهارة في الاتصال بالمسؤولين	٤١	١٣	٢١.٦	٦٩	٧٤.٣	٢٣٧
٦	المهارة في العمل بالمشروعات المقدمة	١١.٩	٣٨	٣٣.٥	١٠.٧	٥٤.٥	١٧٤
٧	المهارة في الوصول إلي حلول للمشكلات	٢٢.٦	٧٢	٣٣.٢	١٠.٦	٤٤.٢	١٤١
٨	المهارة في كيفية اتخاذ القرارات .	٥	١٦	١٧.٢	٥٥	٧٧.٧	٢٤٨
٩	المهارة في كيفية الوصول إلى الموارد التي يحتاجونها.	٤٤	١٤	١١.٩	٣٨	٨٣.٧	٢٦٧
	المكرر	٠.٥					
	مستوى	٠.٣٤					
	البعد ككل	٢.٦٦					

مرتفع		
الترتيب الأخير: المهارة في الوصول إلى حلول للمشكلات، بمتوسط حسابي(٢.٢٢). وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلى أن الجمعيات الأهلية تعمل على إكساب المرأة الريفية الكثير من المهارات التي تساعدها على تحقيق أهدافها وإشباع احتياجاتها من الناحية المادية والمعنوية وعلى التعبير عن حاجاتها المشتركة وتدعيم روح التعاون لمشاركتها وإبداء رأيها ، والعمل على إدماج المرأة في جهود التنمية واستخدام أكفأ لقواها البشرية واستكمالاً لشمول التنمية وتوازن اهتمامها ويتفق هذا مع الاطار النظري للدراسة.	يوضح الجدول السابق أن دور منظمات المجتمع المدني في دعم المبادرات المجتمعية لتنمية مهارات المرأة الريفية جاءت بمستوي مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٦٦) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي جاءت مرتبة كالتالي: جاء في الترتيب الأول: المهارة في تكوين علاقات إيجابية مع الآخرين، بمتوسط حسابي(٢.٨٢)، وجاء في الترتيب الثاني والثالث: المهارة في تخطي الظروف المعيشية الصعبة، المهارة في كيفية الوصول إلى الموارد التي يحتاجونها بمتوسط حسابي(٢.٧٩)، وجاء في الترتيب الرابع: المهارة في التسويق للمنتجات بمتوسط حسابي(٢.٧٨)، وجاء في الترتيب الخامس: المهارة في كيفية اتخاذ القرارات، بمتوسط حسابي(٢.٧٣)، وجاء في	
٥-وسائل تحقيق التمكين الاقتصادي للمرأة الريفية		

جدول رقم(٨) يوضح الوسائل اللازمة لتحقيق التمكين الاقتصادي للمرأة الريفية ن=٣١٩

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
٨	٠.٧٧	٢.٠٦	٢٥	٤	٤٣.٨	٧	٣١.٣	٥	تنظم الجمعية ندوات لتوعية المرأة الريفية بكيفية الحصول على الخدمات المقدمة لهن.	١
٢	٠.٦٣	٢.٤٤	٦.٣	١	٤٣.٨	٧	٥٠	٨	تنظم الجمعية دورات تدريبية للمرأة الريفية.	٢
١	٠.٧٣	٢.٥٦	١٢.٥	٢	١٨.٨	٣	٦٨.٨	١١	تعقد الجمعية مؤتمرات لتوضيح أهمية دور المرأة الريفية في المجتمع.	٣
٢مكرر	٠.٧٣	٢.٤٤	١٢.٥	٢	٣١.٣	٥	٥٦.٣	٩	يتوافر لدى الجمعية المكان المناسب للقيام بنشاطها.	٤
٥	٠.٧٢	٢.٣٨	١٢.٥	٢	٣٧.٥	٦	٥٠	٨	تبحث الجمعية عن مصادر لزيادة ميزانيتها.	٥
٢مكرر	٠.٧٣	٢.٤٤	١٢.٥	٢	٣١.٣	٥	٥٦.٣	٩	تستخدم الجمعية الاتصالات بالجهات المسؤولة لتحقيق التمكين الاقتصادي للمرأة الريفية.	٦
٧	٠.٨٣	٢.١٩	٢٥	٤	٣١.٣	٥	٤٣.٨	٧	تقوم الجمعية بزيارات ميدانية لمتابعة أحوال السيدات الريفيات.	٧

٨	تستعين الجمعية برجال الأعمال في تمويل المشروعات.						
٨	٠.٧٢	٢.٣٨	١٢.٥	٢	٣٧.٥	٦	٥٠
مكرر							
مستوى مرتفع	٠.٦٤	٢.٣٦	البعد ككل				

الأخير: تنظم الجمعية ندوات لتوعية المرأة الريفية بكيفية الحصول علي الخدمات المقدمة لهن، بمتوسط حسابي(٢.٠٦). وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن الندوات جاءت بالترتيب الأول وذلك لأن الندوات هامة سواء للمستفيدات المتعلقات أو الأميات لما لها من تأثير مباشر على الآخرين، وجاءت الدورات التدريبية بالترتيب الثاني لأنها تفيد مع البعض منهم سواء المستفيدين المتعلقات أو الأميات، وجاءت الاتصالات بالترتيب الثالث وذلك لأن البعض من المستفيدات سهل الوصول إليهن وبذلك يمكن متابعتهن والبعض الآخر صعب الوصول إليهن ، وجاءت المؤتمرات بالترتيب الرابع وذلك يرجع إلى أن المؤتمرات تضم عددا كبيرا من المستفيدات من المبادرات المجتمعية، وجاءت الزيارات بالترتيب الأخير وذلك لكثرة انشغالات مسئولو المبادرات المجتمعية.

جدول رقم (٩) يوضح مستوى مؤشرات تحقيق التمكين الاقتصادي للمرأة الريفية (ن=٣١٩)

يوضح الجدول السابق الوسائل اللازمة لتحقيق التمكين الاقتصادي للمرأة الريفية وقد جاءت بمستوي مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٣٦) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي جاءت مرتبة كالتالي: جاء في الترتيب الأول: تعقد الجمعية مؤتمرات لتوضيح أهمية دور المرأة الريفية في المجتمع، بمتوسط حسابي(٢.٥٦)، ويرجع ذلك إلى أهمية المؤتمرات بالنسبة للمستفيدات في توعيتهم بالمبادرات وانها تضم عددا كبيرا من المستفيدات من المبادرات المجتمعية، وجاء في الترتيب الثاني والثالث والرابع كل من: تنظم الجمعية دورات تدريبية للمرأة الريفية ، يتوافر لدى الجمعية المكان المناسب للقيام بنشاطها ، تستخدم الجمعية الاتصالات بالجهات المسؤولة لتحقيق التمكين الاقتصادي للمرأة الريفية ، بمتوسط حسابي(٢.٤٤)، وجاء في الترتيب

م	المؤشرات	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
١	الخدمات الاقتصادية	1.85	0.44	متوسط	4
٢	الخدمات التعليمية	2.08	0.53	متوسط	3
٣	الخدمات التدريبية	2.31	0.5	متوسط	2
٤	تنمية مهارات المرأة الريفية	2.66	0.34	مرتفع	1
المؤشرات ككل		٢.٢٢	٠.٤٥	مستوى متوسط	

- جاءت في المرتبة الثانية الخدمات التدريبية بمتوسط مرجح (٢.٣١) وهذه نسبة متوسطة.  
- جاءت في المرتبة الثالثة الخدمات التعليمية بمتوسط مرجح (٢.٠٨) وهذه نسبة متوسطة.  
- جاءت في المرتبة الرابعة الخدمات الاقتصادية بمتوسط مرجح (١.٨٥) وهذه نسبة متوسطة.  
المحور الثاني: معوقات تحقيق التمكين الاقتصادي للمرأة الريفية

تشير بيانات الجدول السابق إلى استجابات المستفيدين نحو دور منظمات المجتمع المدني في دعم المبادرات المجتمعية لتحقيق التمكين الاقتصادي للمرأة الريفية وقد جاءت بمتوسط مرجح (٢.٢١١) وهذه نسبة متوسطة تحتاج من منظمات المجتمع المدني وخاصة الجمعيات الأهلية بذل الكثير من الجهود التي من شأنها أن تعمل على مساعدة المرأة الريفية على تحسين نوعية حياتها وتحقيق التمكين الاقتصادي لها وقد جاءت مرتبة كالتالي:

- جاءت في المرتبة الأولى تنمية مهارات المرأة الريفية بمتوسط مرجح (٢.٦٦) وهذه نسبة مرتفعة .

جدول (١٠) يوضح المعوقات التي تواجه منظمات المجتمع المدني في دعم المبادرات المجتمعية لتحقيق التمكين

الاقتصادي للمرأة الريفية ن = ٣١٩

م	العبارات	الاستجابات					
		لا		إلى حد ما		نعم	
		%	ك	%	ك	%	ك
١	بعد الجمعية عن مسكن المستفيدات.	١٥.٤	٤٩	٥٧.١	١٨٢	٢٧.٦	٨٨
٢	ضعف المخصصات المالية اللازمة لتنفيذ البرامج والمشروعات.	١٢.٥	٤٠	٣٠.١	٩٦	٥٧.٤	١٨٣
٣	صعوبة إجراءات الحصول على الخدمات	١٢.٥	٤٠	٤٧.٦	١٥٢	٣٩.٨	١٢٧
٤	ضعف مساندة القيادات الشعبية والتنفيذية.	١٦.٦	٥٣	٥٣.٦	١٧١	٢٩.٨	٩٥
٥	عدم ملاءمة أوقات العمل بالجمعية مع ظروف المستفيدات	١١.٩	٣٨	٢٨.٥	٩١	٥٩.٦	١٩٠
٦	استخدام أساليب غير مناسبة في وضع البرامج والخطط.	١١.٦	٣٧	٤٦.٧	١٤٩	٤١.٧	١٣٣
٧	عدم مناسبة قيمة الفروض لإقامة مشروعات إنتاجية.	١٣.٥	٤٣	٤٩.٢	١٥٧	٣٧.٣	١١٩
٨	عدم توافر الخدمات التدريبية والتسويقية للمشروعات الصغيرة	١٣.٥	٤٣	٤٣.٩	١٤٠	٤٢.٦	١٣٦
٩	عدم توافر عنصر المراقبة على المشاريع المقامة بالجمعية.	٩.١	٢٩	٤٠.١	١٢٨	٥٠.٨	١٦٢
١٠	عدم توافر مصادر التمويل المحلية التي يمكن أن تدعم خدمات الجمعية المقدمة للمرأة الريفية	١٢.٥	٤٠	٢١.٩	٧٠	٦٥.٥	٢٠٩

٩	٠.٦٨	٢.١٦	١٦.٣	٥٢	٥١.١	١٦٣	٣٢.٦	١٠٤	عدم توافر الخطط الاستراتيجية لضمان استمرارية تمويل المشروعات المقدمة للمرأة الريفية	١١
مستوى متوسط	٠.٤٩	٢.٢٧	البعد ككل							

العام للمعوقات التي تواجه منظمات المجتمع المدني في دعم المبادرات المجتمعية لتحقيق التمكين الاقتصادي للمرأة الريفية قد بلغ (٢.٢٧). وهو مستوي متوسط ويتفق هذا مع دراسة (عبدالرحيم، ٢٠٠٧) والتي استهدفت تقدير حاجات الفقراء من الخدمات المجتمعية للجمعيات الأهلية وتحديد حاجات الفقراء ومعوقات إشباعها، وتوصلت نتائجها إلى أن هناك حاجات عمرانية وصحية واجتماعية وتعليمية وثقافية وبيئية، وتتحدد معوقات إشباع هذه الحاجات في قلة موارد الجمعية المالية، ويتفق أيضاً مع دراسة ( David young, 2011) والتي أشارت إلى أن الجمعيات الأهلية تعاني من ضعف الموارد التمويلية والبناء المؤسسي والقدرات البشرية غير المدربة لتحقيق التنمية المستدامة في المجتمع الريفي .

المحور الثالث: مقترحات تفعيل المبادرات المجتمعية لتحقيق التمكين الاقتصادي للمرأة الريفية

يوضح الجدول السابق المعوقات التي تواجه منظمات المجتمع المدني في دعم المبادرات المجتمعية لتحقيق التمكين الاقتصادي للمرأة الريفية وجاءت بمستوي متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٢٧) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي جاءت مرتبة كالتالي : جاء في الترتيب الأول: عدم توافر مصادر التمويل المحلية التي يمكن أن تدعم خدمات الجمعية المقدمة للمرأة الريفية بمتوسط حسابي(٢.٥٣)، وجاء في الترتيب الثاني: عدم ملائمة أوقات العمل بالجمعية مع ظروف المستفيدات، بمتوسط حسابي(٢.٤٨)، وجاء في الترتيب الثالث: ضعف المخصصات المالية اللازمة لتنفيذ البرامج والمشروعات، بمتوسط حسابي(٢.٤٥)، وجاء في الترتيب العاشر: ضعف مساندة القيادات الشعبية والتنفيذية، بمتوسط حسابي(٢.١٣)، وجاء في الترتيب الأخير: ضعف مساندة القيادات الشعبية والتنفيذية، بمتوسط حسابي(٢.١٢)، وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلى: أن المتوسط

جدول (١١) يوضح المقترحات اللازمة في تفعيل المبادرات المجتمعية لتحقيق التمكين الاقتصادي للمرأة الريفية

ن=٣١٩

م	العبارات	الاستجابات							
		المتوسط الحسابي	لا		إلى حد ما		نعم		
			ك	%	ك	%		ك	%
١	زيادة الموارد المادية المتاحة بالجمعية.	٢.٣١	٠.٦	٦.٣	١	٥٦.٣	٩	٣٧.٥	٦
٢	توفير البيانات الكافية عن احتياجات المرأة الريفية التي تهتم بخدمتها.	٢.١٩	٠.٤	-	-	٨١.٣	١٣	١٨.٨	٣

٣	زيادة المخصصات المالية اللازمة لتنفيذ البرامج والمشروعات.	٥	٣١.٣	٩	٥٦.٣	٢	١٢.٥	٢.١٩	٠.٦٦	٤مكرر
٤	تصميم البرامج التدريبية لزيادة ثقة المرأة وقدراتها الإدارية لكي تحقق نتائج إيجابية في شتى المجالات الاقتصادية.	٥	٣١.٣	٩	٥٦.٣	٢	١٢.٥	٢.١٩	٠.٦٦	٤مكرر
٥	زيادة وسائل التدريب على تنفيذ المشروعات.	٧	٤٣.٨	٨	٥٠	١	٦.٣	٢.٣٨	٠.٦٢	١
٦	العمل على تمكين المرأة من المشروعات التي تتناسب مع قدراتها	٣	١٨.٨	١١	٦٨.٨	٢	١٢.٥	٢.٠٦	٠.٥٧	١٠
٧	ضرورة دعم الدولة بشكل دائم ومستمر من خلال الدعم المادي والتنظيمي والتشريعي	٤	٢٥	٧	٤٣.٨	٥	٣١.٣	١.٩٤	٠.٧٧	١٢
٨	ضرورة دعم المؤسسات الأهلية مادياً ومعنوياً وبشراً لتقديم التسهيلات اللازمة لها.	٤	٢٥	٩	٥٦.٣	٣	١٨.٨	٢.٠٦	٠.٦٨	١٠مكرر
٩	تسهيل الإجراءات اللازمة في الحصول على القرض.	٤	٢٥	١١	٦٨.٨	١	٦.٣	٢.١٩	٠.٥٤	٤مكرر
١٠	تزويد الجمعيات بالخبرة في مجال التمكين الاقتصادي للمرأة الريفية.	٦	٣٧.٥	٦	٣٧.٥	٤	٢٥	٢.١٣	٠.٨١	٨
١١	نشر الوعي بالمشروعات التي تقدمها الجمعية	٧	٤٣.٨	٨	٥٠	١	٦.٣	٢.٣٨	٠.٦٢	١مكرر
١٢	التوسع في برامج التدريب على المشروعات .	٤	٢٥	١٠	٦٢.٥	٢	١٢.٥	٢.١٣	٠.٦٢	٨مكرر
	البعد ككل							٢.١٨	٠.٣٥	مستوى متوسط

مكرر كل من : توفير البيانات الكافية عن احتياجات المرأة الريفية التي تهتم بخدمتها، زيادة المخصصات المالية اللازمة لتنفيذ البرامج والمشروعات، تصميم البرامج التدريبية لزيادة ثقة المرأة وقدراتها الإدارية لكي تحقق نتائج إيجابية في شتى المجالات الاقتصادية، تسهيل الإجراءات اللازمة في الحصول على القرض، بمتوسط حسابي (٢.١٩)، وجاء في الترتيب الأخير: ضرورة دعم الدولة بشكل دائم ومستمر من خلال الدعم المادي والتنظيمي والتشريعي والتنفيذية، بمتوسط حسابي (١.٩٤) وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي: تفعيل المبادرات المجتمعية لتحقيق التمكين الاقتصادي للمرأة الريفية قد بلغ (٢.١٨)، وهو مستوي متوسط، وهذا يدل على

يوضح الجدول السابق المقترحات اللازمة في تفعيل المبادرات المجتمعية لتحقيق التمكين الاقتصادي للمرأة الريفية :وجاءت بمستوي متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.١٨) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي جاءت مرتبة كالتالي : جاء في الترتيب الأول كلاً من: نشر الوعي بالمشروعات التي تقدمها الجمعية، زيادة وسائل التدريب على تنفيذ المشروعات، بمتوسط حسابي (٢.٣٨) ، تليها في الترتيب الثالث: زيادة الموارد المادية المتاحة بالجمعية. ويتفق هذا مع دراسة (أبو بكر، ٢٠١٤) والتي أوضحت أهمية دور منظمات المجتمع المدني من خلال الجمعيات الأهلية في بناء قدرات المرأة الريفية وذلك من خلا الموارد المادية المتاحة بالجمعية، بمتوسط حسابي (٢.٣١)، وجاء في الترتيب الرابع والرابع

- تسهم الجمعية في إقامة مراكز تدريب لتعليم الحرف للمرأة الريفية.
- تسهم الجمعية في تدريب المرأة الريفية من خلال مشروعات متناهية الصغر.
- تهتم الجمعية بالتدريب الفني والمهني للمرأة الريفية.
- تعقد الجمعية دورات تدريبية تساعد المرأة الريفية في الاعتماد على نفسها.
- تساعد الجمعية المرأة الريفية على أن تكون لديها القدرة على التحكم في حياتها.
- ٤. النتائج العامة المرتبطة بتنمية مهارات المرأة الريفية:
  - المهارة في تكوين علاقات إيجابية مع الآخرين.
  - المهارة في تخطي الظروف المعيشية الصعبة.
  - المهارة في كيفية الوصول إلى الموارد التي يحتاجونها.
  - المهارة في التسويق للمنتجات.
  - المهارة في كيفية اتخاذ القرارات.
  - المهارة في الوصول إلى حلول للمشكلات.
- ٥- النتائج العامة المرتبطة بوسائل تحقيق التمكين الاقتصادي للمرأة الريفية:
  - تعقد الجمعية مؤتمرات لتوضيح أهمية دور المرأة الريفية في المجتمع.
  - تنظم الجمعية دورات تدريبية للمرأة الريفية.
  - يتوافر لدى الجمعية المكان المناسب للقيام بنشاطها.
  - تستخدم الجمعية الاتصالات بالجهات المسنولة لتحقيق التمكين الاقتصادي للمرأة الريفية.

حرص الجمعيات الأهلية على تحسين وتطوير الخدمات التي تقدمها للمرأة الريفية من خلال نشر الوعي بالمشروعات المقدمة وزيادة المخصصات المالية اللازمة لتنفيذ البرامج والمشروعات التي تقوم بها المبادرات المجتمعية.

#### حادي عشر: مناقشة النتائج العامة للدراسة

في ضوء التحليل الإحصائي واختبار الفرضيات فقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

١. النتائج العامة المرتبطة بالخدمات الاقتصادية:

- تسهم الجمعية في زيادة الفرص في الحصول على القروض المناسبة لتحسن دخلها.
- تسهم الجمعية في زيادة الفرص في الحصول على دخل من خلال المشروعات الصغيرة.
- تمنح الجمعيات قروض للمرأة ميسرة الدفع
- تسهم الجمعية في توعية المرأة الريفية بخدمات الشمول المال.

٢. النتائج العامة المرتبطة بالخدمات التعليمية:

- تساعد الجمعية فقراء الريف المتسربين من التعليم لاستكمال تعليمهم.
- تساعدت الجمعية في توظيف المرأة الريفية بعد تعليمها.
- تساعد الجمعية المرأة الريفية بتقديم إعانات شهرية لأبنائها لاستكمال تعليمهم.
- تشارك الجمعية في إنشاء المدارس المجتمعية.

٣. النتائج العامة المرتبطة بالخدمات التدريبية:

- تسهيل الإجراءات اللازمة في الحصول على القرض.
- ضرورة دعم الدولة بشكل دائم ومسؤول من خلال الدعم المادي والتنظيمي والتشريعي والتنفيذية.

### الثاني عشر: توصيات الدراسة:

- 1- التركيز على تنمية وتمكين المرأة الريفية ودعمها كعنصر أساسي لتحقيق المشاركة المجتمعية عن طريق وضع استراتيجية تساعد على تحقيق التغيير لدى الأفراد.
- 2- ضرورة إنشاء شبكات لتبادل الخبرات بين الجمعيات المهتمة بالمرأة الريفية عن الأنشطة المختلفة التي تقدمها هذه الجمعيات.
- 3- نشر الوعي بأنشطة الجمعيات الأهلية العاملة في مجال التمكين الاقتصادي للمرأة الريفية عن طريق الجمعية.
- 4- ضرورة إنشاء شبكات لتبادل الخبرات بين الجمعيات المهتمة بالمرأة الريفية عن الأنشطة المختلفة التي تقدمها هذه الجمعيات.
- 5- توعية المرأة الريفية لحقوقها وضرورة تقديمها للمشاركة في تنمية مجتمعاتها وتمكينها اقتصادياً من خلال تبنيها للمشروعات الصغيرة.
- 6- المساهمة في فتح فصول محو الأمية للمرأة الريفية.
- 7- ضرورة الاهتمام بالدراسات والأبحاث العلمية الخاصة بالمرأة الريفية والمنظمات التي تهتم بها والتي تؤكد على أهمية دور المرأة الريفية.

- تنظم الجمعية ندوات لتوعية المرأة الريفية بكيفية الحصول على الخدمات المقدمة لهن.
- 6- النتائج العامة المرتبطة بمعوقات تحقيق التمكين الاقتصادي للمرأة الريفية
- عدم توافر مصادر التمويل المحلية التي يمكن أن تدعم خدمات الجمعية المقدمة للمرأة الريفية.
- عدم ملائمة أوقات العمل بالجمعية مع ظروف المستفيدات.
- ضعف المخصصات المالية اللازمة لتنفيذ البرامج والمشروعات.
- ضعف مساندة القيادات الشعبية والتنفيذية.
- ضعف مساندة القيادات الشعبية والتنفيذية.
- 7- النتائج العامة المرتبطة بمقترحات تفعيل المبادرات المجتمعية لتحقيق التمكين الاقتصادي للمرأة الريفية
- نشر الوعي بالمشروعات التي تقدمها الجمعية.
- زيادة وسائل التدريب على تنفيذ المشروعات.
- زيادة الموارد المادية المتاحة بالجمعية.
- توفير البيانات الكافية عن احتياجات المرأة الريفية التي تهتم بخدمتها.
- زيادة المخصصات المالية اللازمة لتنفيذ البرامج والمشروعات.
- تصميم البرامج التدريبية لزيادة ثقة المرأة وقدراتها الإدارية لكي تحقق نتائج إيجابية في شتى المجالات الاقتصادية.

بالمبادرات المجتمعية، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، ع، ٥٠ ج ٢، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

بدوي، أحمد زكي (١٩٩٣). معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، بيروت، مكتبة لبنان.

البعلبكي، منير & البعلبكي، رمزي (٢٠٠٨). قاموس المورد الحديث، بيروت، لبنان، دار العلم للملايين.

الجوهري، محمد (٢٠١٠). معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، القاهرة، المركز القومي للترجمة.

السروجي، طلعت مصطفى (٢٠١١). تمكين الفقراء - استراتيجيات بديلة، ط ١، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

السروجي، طلعت مصطفى (٢٠٠١): المجتمع المدني وتداعياته على صنع سياسات الرعاية الاجتماعية - المجتمع المصري نموذجاً، ورقة عمل للمؤتمر العلمي الرابع عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، مارس.

السكري، أحمد شفيق (٢٠٠١): قاموس الخدمة الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية. السنهوري، أحمد محمد (١٩٩٨). مدخل ونظريات الممارسة المعاصرة للخدمة الاجتماعية "منظور الممارسة العامة"، القاهرة، دار النهضة العربية.

الضفيري، عبده (٢٠٠١): المجتمع المدني ورسم السياسة الاجتماعية في دولة الكويت، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم

## قائمة المراجع

المراجع العربية

أبو النصر، مدحت محمد (٢٠٢٠). الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية من منظور تكاملي، دمنهور، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بدمنهور.

أبو بكر، وفاء خليل (٢٠١٤). دور الجمعيات الأهلية في بناء قدرات المرأة الريفية، دراسة مطبقة على الجمعيات الأهلية بمحافظة المنيا، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم.

أحمد، رشاد عبداللطيف (٢٠٠٠).. إدارة وتنمية المؤسسات الاجتماعية، الإسكندرية، المكتبة الجامعية.

— (٢٠٠٢). أسس طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية، مدخل دراسة المجتمع، القاهرة، دار الجندي

\_\_\_\_\_ (٢٠٠٧): تنميته المجتمع المحلي، الإسكندرية، دار الوفاء.

بدري، عصام (٢٠٢٠): التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لتنميته وعي الشباب الجامعي

خفاجي، ريهام أحمد ( ٢٠١٧ ) : مؤسسات المجتمع المدني العربية، مركز نماء للبحوث والدراسات، بيروت.

حجازي، عزت (١٩٩٥): المجتمع المدني تجربة مصر، المجلة الاجتماعية القومية، القاهرة، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية.

ديبانا، رايان وآخرون(٢٠٠٢): أصوات الفقراء الصيحة للتعبير، (القاهرة، مركز الأهرام للترجمة والنشر).

سعد، صابرين عربي(٢٠١٥).الحاجات الأساسية كاستراتيجية تخطيطية لتمكين فقراء الريف، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط.

سيد، هالة مصطفى ، محمد، طارق لبيب (٢٠٠٨) "دور المنظمات غير الحكومية في تمكين المرأة الفقيرة للتعامل مع آليات سوق العمل - دراسة من منظور طريقة تنظيم المجتمع"، مجلة دراسات

صادق، نبيل محمد(١٩٩١). طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية، القاهرة، دار الثقافة للطباعة والنشر.

صحاح، هبة الله صبحي سعد (٢٠٢٠): المشروعات الصغيرة وانعكاساتها على التمكين الاقتصادي للمرأة المعيلة وتحسين جودة الحياة، المؤتمر الدولي الثاني، العلوم الإنسانية ودورها في التنمية المستدامة واستشراف المستقبل، كلية الآداب، دمنهور، عدد(٥٥).

عباس، محمد جابر(٢٠١١):إسهامات المبادرات المجتمعية في تحقيق العدالة الاجتماعية للأشخاص ذوي الإعاقة، دراسة مطبقة على

الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد العاشر، إبريل.

العابد، الزهر(٢٠١٩):العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية والتنمية المستدامة في إطار المبادرات المجتمعية، بحث منشور، مجله العلوم الإنسانية، مج ٦، ١٤، جامعة العربي بن مهدي -أم البواقي.

المعهد العربي للدراسات(٢٠١٨).خريطة الفقر في مصر مؤشرات ومقترحات، القاهرة.

المنجد في اللغة والإعلام ( ١٩٩٧ ). بيروت ، دار الشرق ، ط ٣٦

جميل، عبد الكريم أحمد (٢٠١٧).التنمية البشرية الحديثة، القاهرة، الجنادرية للنشر والتوزيع.

حبيب، جمال شحاته(٢٠١٠). قضايا وبحوث واتجاهات حديثة في تعليم وممارسة الخدمة الاجتماعية، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

حجازي، مروة أحمد علي(٢٠١٢): رؤيه الذات عند المرأة الريفية الفقيرة (دراسة أنثروبولوجيا لبعض العاملات في الحرف المنزلية بمحافظه الفيوم )،جامعة عين شمس، كلية البنات، المجلة الدولية لدراسات المرأة والطفل، ع ٢.

حسن، انتصار على (٢٠٢٠).التمكين الاجتماعي والاقتصادي للمرأة المعيلة (دراسة ميدانية في القطر شرق)، مجلة الاقتصاد الزراعي والتنمية الريفية، الجمعية العلمية للعلوم الزراعية جامعة قناة السويس.

حليم، نادية وآخرون(١٩٩٤). المرأة المصرية والعدالة الاجتماعية، القاهرة ، دار الثقافة.

عبدالوهاب، السيد السعيد (٢٠٢٠): فاعلية المبادرات الرئاسية في مواجهة المخاطر الصحية واتجاهات الجمهور نحو أنشطتها الاتصالية "دراسة حالة" مبادرة ١٠٠ مليون صحة، المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان، ع ٢٠.

الغزاوي، نادية كاظم عنون (٢٠١٥). التمكين الاقتصادي ودورها في التنمية المستدامة، مجلة المخطط والتنمية، جامعة بغداد العدد (١٣).

عفيفي، عبد الخالق محمد (١٩٩٣). تنظيم المجتمع- أدوار ونماذج الممارسة، القاهرة، مكتبة عين شمس.

على، عبد الرحمن على (٢٠٠٣). "سياسات الإقلال من الفقر في مصر"، مجلة مصر المعاصرة، القاهرة، العدد ٤٢، أكتوبر.

علي، ماهر أبو المعاطي (٢٠٠٥). إدارة المؤسسات الاجتماعية، ط ٣، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.

فور، خديجة (٢٠٢٠). التمكين الاقتصادي للمرأة في بعض دول المغرب العربي (ليبيا، تونس، الجزائر، والمغرب)، كتاب المؤتمر الدولي المغاربي الأول لمستجدات التنمية المستدامة، البلدة الجزائرية.

قاسم، محمد رفعت وآخرون (٢٠٠٨). تنظيم المجتمع الأسس النظرية للطريقة المهنية، القاهرة.

محمد، محمد جابر عباس (٢٠١١). إسهامات المبادرات المجتمعية في تحقيق العدالة الاجتماعية للأشخاص ذوي الإعاقة "دراسة مطبقة على المستفيدين من مشروع صحة بمحافظة أسوان"، بحث منشور في المؤتمر

المستفيدين من مشروع صحة بمحافظة أسوان، المؤتمر العلمي الرابع والعشرون، القاهرة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

عبد الرحيم، محمد أحمد (٢٠٠٧). تقدير حاجات الفقراء من الخدمات المجتمعية للجمعيات الأهلية، بحث منشور في مجلة دراسات الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، ج ١، ع ٢٣، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

عبد الغنى، أحمد عبد الحميد سليم (٢٠١٨). مؤشرات تخطيطية لتفعيل المبادرات المحلية كنموذج للتنمية بالمشاركة، بحث منشور، مجلة الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الفيوم.

عبد القادر، فاطمة سيد (٢٠١٩). التمكين الاقتصادي للمرأة المصرية ودوره في التنمية الاقتصادية، المجلة العلمية للبحوث التجارية، كلية التجارة، جامعة جنوب الوادي.

عبد الله، خالد عبد الفتاح (٢٠٠٦). التطوير التنظيمي لمؤسسات المجتمع المدني العاملة في مجال تنمية المرأة، المؤتمر العلمي السابع عشر، كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة الفيوم.

عبدالعال، عبدالحليم رضا (٢٠٠٨). البحث في الخدمة الاجتماعية، القاهرة، دار الحكيم للطباعة والنشر.

عبدالواحد، محمد عرفات (٢٠١٠): استراتيجية التمكين في تنظيم المجتمع وتحسين نوعية الحياة لدى المرأة الفقيرة في المجتمعات العشوائية، بحث منشور في المؤتمر العلمي الدولي الثالث والعشرين للخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية

Adams Robert ,et al( 2002). Social Work Themes , Issues & Critical Debates ,, Ebbw Vale , New York  
Anders, Stephen and et al (2004).empowerment and social work practice..  
Angelidis , p . and Ibrahim , (1993): social demand and corporate strategy : a corporate social responsibility model , Review of Business , 15(1)(summer /fall),pp.7-10 .  
Bird, Kate (2018). Practice measures to enable the economic empowerment of chronically poor women , overseas development institute , London.  
Bray, M (2010)Community Initiatives in Education: Goals, dimensions and linkages with governments, Journal Compare: A Journal of Comparative and International Education, Vol. 33, Issue 1.  
Carl B. Germain and Alex Gitterman,(1995). Ecological perspective, In Encyclopedia of social work, 19<sup>th</sup> ed , vol.1,Washington, NASW Press.

العلمي الدولي الرابع والعشرون للخدمة الاجتماعية, كلية الخدمة الاجتماعية, جامعة حلوان.  
محمد، عبد العظيم أحمد (٢٠٢٢). العلاقة بين التمكين الاقتصادي للمرأة والنمو الاقتصادي في مصر، مجلة اقتصاديات شمال أفريقيا، العدد(٣)، القاهرة  
محمد، هدي توفيق (٢٠٠٤). دور الجمعيات النسائية في تمكين المرأة من المشاركة في الحياة العامة ، مجلة الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، العدد السادس عشر ، الجزء الثالث.  
منال فاروق (٢٠٠١) : سياسات المؤسسات الأهلية في تمكين المرأة ، المؤتمر العلمي السنوي الثاني عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، الجزء الثالث .  
مهنا ،كامل (١٩٩٧).المنظمات العربية الأهلية الدور المطلوب في متابعة خطط وبرامج عمل مؤتمرات الأمم المتحدة الخاصة بالمرأة والسكان، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر الثاني للمنظمات الأهلية العربية، القاهرة.  
موسى، نجيب موسى (٢٠٢٠). دور المبادرات المجتمعية في تنمية قيم المواطنة لدى عينة من الطلاب المعوقين حركياً بالمرحلة الثانوية، بحث منشور بالمجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، مج ٤، عدد ١٤.  
ثانياً: المراجع الأجنبية  
a mayoux, Lind (2000). Micro – finance and the empowerment of women , international labour organization

New Directions for Youth  
Development.

**New international Webster's**

comprehensive. (1992): Dictionary  
of English Language. new york:

Trident press international.

R, Exben , and et al (2008).

Concept Ualising empowerment and  
the implications for pro- poor

studies at the university of sussex ,

Btighton.

Razaq ,S : Ahmed ,M :Zahid S:Gul

,R. and Naeem ,N.,(2013), "Impact

of corporate social responsibility

on Brand image in Different FMCG

of Pakistan , Institute of

Interdisciplinary Business Research

,5 ,(1),pp.79-93.

Robert,d,(2020)Community

initiative. Retrieved from

community.

initiative:[http://dictionary.sensagent](http://dictionary.sensagent.com/community%20initiative/en-en)

.com/community%20initiative/en-

en.

Row .Charles Zaps T. (2004).

Introduction to Social Work and

Social Welfar Empowering People ,

8th ed. , Thomson Brocks / Cole ,

United States of America.

David Young (2011) : Strengthening  
the capacity building of Non-  
governmental organizations , New  
York , P.H.D diss , west publishing.

General,L(2001).List practice with  
individual Groups and family. New  
York;Brooks/cole Thomson leaner.

Kellettc, Nicole

coffey(2010).Empowering women,

Microfinance, Development and

Relations of Inequatily in the south

central Peruvian highlands,

dissertation abstracts international

section A, Humanities and social.

Sciences.

Kersey,Alice(2020)American Culture

Aid Society in realtion to the

amount of movies,New York

university.

Ketta,Carazia (2010). Human right

the role of the united nations and

non governmental organization,

united states rooserlt

university,p.700.

Kubisch, Anne C. (2011):

Comprehensive Community

Building Initiatives—Ten Years

Later: What We Have Learned about

**the Principles Guiding the Work."**

Valor C,(2005)"corporate Social  
Responsibility and Corporate  
Citizenship :Towards Corporate  
Accountability "Business and  
Society Review

